جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية

إعداد

تالا واصف دنديس

إشراف

د. شادي أبو الكباش

د. عبد الكريم أيوب

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

2023

جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية

إعداد

تالا واصف دنديس

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/07/13، وأجيزت:

د. شادي أبو الكباش	**التوقيع**
المشرف الرئيسي	
د. عبد الكريم أيوب	**التوقيع**
المشرف الثاني	
د. علا حسين	**التوقيع**
الممتحن الخارجي	
د. إبراهيم المصري	**التوقيع**
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى سيدتي الأولى في حياتي وقاموسي ومعالم فرحي.. إلى التي رافقتني دعواتها بكل لحظة

إلى الصدر الحنون .... أمي الحبيبة

إلى من شرفني بحمل اسمه إلى من ساندني... إلى من علمني أن الدنيا كفاح... وسلاحها العلم والمعرفة... إلى أعظم وأعز رجل في الكون.... إلى أبي العزيز

إلى خير عونٍ لي في مسيرتي... إلى من شاركني الألم وأشعل شموع التضحية حباً وكرامةً... إلى زوجي الغالي

إلى من زرعوا في نفسي كل معاني الحب والوفاء... إلى أخوتي الأعزاء

إلى أبنائي الأحباء عابد وناجح وليليا ومحمد الذين اقتطعت من وقتهم الكثير، ولطالما قصرت تجاههم لأجل إتمام دراستي

إلى الشهداء الأبرار .... والأسرى البواسل... إلى كل يد وقلب سار معي درب الإنجاز لأكون...

الى فلسطين الحبيبة

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .... عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته..

والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أتوجه بالشكر والتقدير لجامعتي جامعة النجاح الوطنية التي أفتخر بكوني طالبة في هذا الصرح العظيم

كما وأتقدم بخالص شكري والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى الأساتذة المشرفين على رسالتي الدكتور شادي خليل أبو الكباش والدكتور عبد الكريم أيوب

والشكر الموصول لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور (إبراهيم المصري)، والدكتور (علا حسين)

وأتوجه بالشكر إلى زملائي وزميلاتي ولكل من ساعدني لإنجاز هذا العمل المتواضع

الباحثة: تالا دنديس

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرســـالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: **تالا واصف دنديس**

التوقيع: تالا دنديس

التاريخ: **2023/07/13**

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الإقرار ..... هـ
فهرس المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ط
الملخص ..... ي
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية 1
1.2 الخلفية النظرية 4
1.3 أولا: جودة الحياة الاسرية: Family Quality of Life (FQOL) 4
1.4 ثانياً: الخبرات الصادمة: Traumatic Experiences 11
1.5 ثالثاً: اضطراب المسلك: Conduct Disorder 17
1.6 مشكلة الدراسة: 26
1.7 أهداف الدراسة 27
1.8 أهمية الدراسة 27
1.9 حدود الدراسة 28
1.10 مصطلحات الدراسة 28
الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات 31
2.1 أولاً: منهجية الدراسة 31
2.2 ثانياً: مجتمع الدراسة 31
2.3 ثالثاً: عينة الدراسة 31
2.4 رابعاً: أدوات الدراسة 33
2.5 متغيرات الدراسة 38
2.6 إجراءات الدراسة 38
2.7 أساليب المعالجة الإحصائية 39
الفصل الثالث: نتائج الدراسة 40
3.1 أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 40
الفصل الرابع: مناقشة النتائج 47
4.1 أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول 47

4.2 ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني 48
4.3 ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث 49
4.4 رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع 49
4.5 التوصيات 52
قائمة المصادر العلمية 53
الملاحق 61
Abstract ..... B

قائمة الجداول

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية 32

الجدول رقم (2): دليل الإجابات المتاحة لمقياس جودة الحياة الأسرية 33

الجدول رقم (3): دليل الإجابات المتاحة لمقياس الخبرات الصادمة 34

الجدول رقم (4): دليل الإجابات المتاحة لمقياس اضطراب المسلك 34

الجدول رقم (5): قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات ومقياس جودة الحياة الأسرية ككل لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162) 68

الجدول رقم (6): قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات ومقياس الخبرات الصادمة ككل لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162) 36

الجدول رقم (7): قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات ومقياس اضطراب المسلك ككل لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162) 69

الجدول رقم (8): قيم معاملات الثبات للمقاييس الثلاث في الدراسة 37

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار One- Sample t Test لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس ((N= 162 71

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار One- Sample t Test لمقياس الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس ((N= 162 42

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار One- Sample t Test لمقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس ((N= 162 73

الجدول رقم (12): نتائج الانحدار المتعدد لتأثير متغيرات الدراسة المستقلة على اضطراب المسلك 45

فهرس الملاحق

الملحق (أ): الاستبانة 61

ملحق (ب): الجداول 68

جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية

اعداد

تالا واصف دنديس

إشراف

د. شادي أبو الكباش

د. عبد الكريم أيوب

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية، بالإضافة إلى فحص تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية وأثرها في جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس جودة الحياة الأسرية، ومقياس الخبرات الصادمة، ومقياس اضطراب المسلك، وتكونت عينة الدراسة من (162) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية، منهم (92) مراهق و(70) مراهقة، بطريقة متيسرة ممثلة بفئة المراهقين في محافظة القدس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان مرتفعاً، في حين كان مستوى كل من الخبرات الصادمة واضطراب المسلك منخفضاً، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين الخبرات الصادمة واضطراب المسلك، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية واضطراب المسلك، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المستوى الكلي لجودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة واضطراب المسلك تعزى إلى جميع المتغيرات الديموغرافية. وبناءً على نتائج الدراسة خرجت بعدد من التوصيات منها تصميم برامج تدريبية وورشات عمل خاصة لأسر المراهقين،

وتعزيز دور كافة الجهات المختصة ذات العلاقة في إحصاء أهم الحوادث أو الصدمات التي من الممكن أن يتعرض لها المراهق، وترسيخ الأفكار الإيجابية حول ضرورة أن تكون تصرفاتهم متزنة.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الأسرية، والخبرات الصادمة، واضطراب المسلك.

الفصل الاول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

1.1 مقدمة

منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في عام 1967، اتسمت حياة الأسرة الفلسطينية بمشاكل متعددة بسبب التعرض لكمية هائلة من العنف السياسي المتطرف (الضغوطات السياسية) التي تتراوح بين الإجراءات العقابية القاسية والتجارب المؤلمة لفقدان الحياة أو فقدان الحرية (السجن) أو فقدان الممتلكات (هدم المنازل)، إلى جانب العواقب الوخيمة للبطالة والفقر والظلم والإهمال، مما أدت هذه الأحداث إلى اكتساب خبرات صادمة أثرت على الصحة النفسية للعائلات الفلسطينية (Khamis V. , 2020a)، حيث يؤثر الوجود الإسرائيلي القمعي على كل جانب من جوانب الحياة اليومية في فلسطين، لكن مدينة القدس تعتبر فريدة من نوعها في تعقيدها الوطني السياسي، وظروف المعيشة للأسرة الفلسطينية بشكل عام وللمراهق بشكل خاص (Alayan, 2018).

ما بين عامي 2015 و2016 وبعد اجتياح قطاع غزة، أصبحت القدس مركز لما يسمى (بانتفاضة الأفراد)، سلسة من الهجمات قام بها المراهقين من القدس الشرقية، باستخدام أدوات حادة مثل المقص والسكينة، فكان الرد الإسرائيلي عنيف يتمثل بالاعتقالات والتنكيل (Hever, 2018)، وتأكيدا على ذلك قام Al-Krenawi & Graham& Kanat-Maymon (2009) بدراسة على عينة من المراهقين اليهود والفلسطينيين (14–18) سنة، لمقارنة ردود الأفعال فيما يتعلق بالتعرض للأحداث والخبرات الصادمة والمشاكل النفسية والسلوكية والاجتماعية والعاطفية والعائلية، أظهرت النتائج أن المراهقين في فلسطين لديهم مشكلات سلوكية وعاطفية أكثر جراء تعرضهم للعديد من الأحداث الصادمة.

وتتشكل الخبرات الصادمة للأفراد نتيجة تعرضهم لحدث أو أحداث مفاجئة، تؤدي بهم إلى عدم القدرة على تحملها، من الممكن أن تكون هذه الخبرة جماعية أو فردية، ومن الممكن أن تكون لعدة مرات أو لمرة واحدة،

إما بفعل الإنسان مثل جرائم الاحتلال، والحروب، والتعذيب، وحوادث السيارات، وجرائم القتل، وإما نتيجة كوارث طبيعية مثل الزلازل والحرائق (الشرافي، 2011)، بينما تتشكل الخبرات الصادمة للأطفال والمراهقين في الأراضي الفلسطينية نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، من خلال التعرض المباشر للعنف سواء لأقاربهم أو أصدقائهم أو القمع أو هدم المنازل أو الاعتقالات (Hundt, 2004).

تؤثر الخبرات الصادمة بشكل مباشر على ردود فعل الأطفال والمراهقين من الناحية النفسية والانفعالية والإجتماعية والمدرسية، بالإضافة الى إمكانية تشخيص اضطرابات تلي الخبرة الصادمة، المتمثلة بظهور مشاكلات سلوكية مثل العصبية والعنف والقلق واضطرابات في النوم ومخاوف مرضية مرتبطة بتجنب ذكر الأحداث الصادمة التي عاش بها الطفل والمراهق، مع ظهور أعراض جسدية كالصداع وآلآم المعدة، وقد نرى آثار الخبرات النفسية الصادمة على المدى الطويل من خلال الانحراف عن مسار النمو الطبيعي، العاطفي والعقلي والاجتماعي وعدم التوازن الانفعالي، كما من الممكن أن يظهر على شكل فشل دراسي أو ضعف في الأداء العام، وتغيرات في الشخصية ومشكلات مع الأصحاب (عباس، 2016)؛ (قاسم، 2013)؛ (Terr, 1995)؛ (Baker, 1990).

ذكر (Lonigan) المشار اليه في Greenwald (2002) أن معظم الأشخاص الذين تعرضوا لخبرات صادمة قد طوروا بعض الاضطرابات مثل: الاكتئاب، القلق، واضطراب المسلك، في حين أن هناك أشخاص آخرين لم يطوروا أي اضطرابات نفسية نتيجة تعرضهم للخبرات الصادمة، هذا التناقض يمكن تفسيره بأن هناك عوامل عدة تقوم بدور في تطوير الاضطرابات تتمثل في قوة ونوع الحدث الصادم ودرجة القرب منه، بالإضافة الى الجنس والعمر ودرجة الدعم الوالدي، ومدى صلابة الجهاز النفسي، وعدد من العوامل الشخصية، مثل هل يوجد تاريخ مرضي سابق أو ما مدى قدرة تحمل الفرد للأحداث الصادمة، فالخبرة الصادمة قد تسهم في نمو اضطراب المسلك واستمراره جنبا الى جنب، فآثار الصدمة تشمل عدم التعاطف والاندفاعية والغضب ومقاومة العلاج.

وأضاف عودة (2010) إلى أسباب اختلاف الإستجابات بين الأفراد للخبرات الصادمة المؤلمة يعود إلى الفروقات الفردية بينهم، فنجد أن هنالك أفراد لا تستطيع المواجهة وتنهار وتستسلم للأمراض النفسية والجسمية، وأشخاص آخرين قادرة على مواجهة هذه الظروف الصادمة والصعبة بعزيمة وقوة، ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل النفسية والذاتية والاجتماعية أو عوامل جينية.

يعتبر اضطراب المسلك (Conduct Disorder) من اضطرابات السلوك وهو نوع من أنواع المشاكل السلوكية التي يقوم الفرد بها بتخريب وتدمير الممتلكات بالرغم من التحذيرات والتنبيهات، حيث يميل بعض الأفراد ظاهرياً في تدمير وإتلاف المرافق العامة أو المرافق الخاصة، وقد يتوجه التدمير نحو مقتنيات الأسرة أو الحديقة أو الملابس أو الألعاب (أبو سكينة، راغب، و عبد العاطي، 2012).

يعرف اضطراب المسلك على أنه اضطراب نفسي يحدث بشكل مستمر ويتميز بنمط متكرر من السلوك العدواني المعادي للمجتمع، يؤدي إلى عبئ كبير على المرضى أنفسهم وعائلاتهم والمجتمع المحيط بهم (خليل، 2019).

من أعراض اضطراب المسلك عدم إقرار المراهق بخطئه كلما قام بسلوك خاطئ، ويقوم بمعارضة كل الأوامر التي يتلقاها سواء بالمدرسة أو المنزل (حسن، 2013) حيث يندرج اضطراب المسلك تحت مجموعة من الأعراض الرئيسية وهي العدوان على الأشخاص والحيوانات وتخريب الممتلكات أو السرقة والخداع والخرق الخطير للقوانين كالهروب من المنزل (American Psychiatric Association, 2000)، حيث يعجز الأطفال أو المراهقين ذوي الاضطرابات المسلكية عادةً في التعرف على الانفعالات لدى الآخرين، فيسببون التعاسة والشقاء لأنفسهم وأسرهم بسبب الأفعال العدوانية التي يقومون بها تجاه الناس أو الحيوانات وتحطيم الممتلكات (احمد، 2013).

تقوم الأسرة على تلبية الحاجات الإجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية والعاطفية للأفراد، لكن يقع على عاتق الأسرة في الدرجة الأولى توفير الأمن والحماية للأبناء، من خلال دعمهم ومساندتهم وتحصينهم ضد الأزمات

وتقوية جهاز مناعتهم النفسية، وإكسابهم أساليب مختلفة لمواجهة الصدمات النفسية بطرق سليمة، فنجد الأفراد الذين استطاعوا تجاوز الأزمات التي تعرضوا لها من خلال استخدامهم أساليب مواجهة مختلفة أهمها وجود أسرة داعمة ومساندة (عباس، 2016).

1.2 الخلفية النظرية:

يتناول الجزء التالي من الدراسة أبعاد جودة الحياة الأسرية، ومفهومها ومجالاتها، والعوامل التي تؤثر بها، والنظريات المفسرة له، والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بجودة الحياة الأسرية، ومن ثم تناول الخبرات الصادمة من حيث المفهوم، وأنواع الخبرات الصادمة، وردود الفعل الصادرة عن الخبرات الصادمة، والنظريات المفسرة له، والدراسات السابقة المتعلقة بالخبرات الصادمة، ومن ثم اضطراب المسلك من حيث مفهومه، وأسباب نشأته، والنظريات المفسرة له، وتصنيفاته، وشدته، والدراسات السابقة المتعلقة باضطراب المسلك.

1.3 أولا: جودة الحياة الاسرية: Family Quality of Life (FQOL)

يعد مفهوم جودة الحياة الأسرية من المفاهيم التي لاقت اهتماماً واسعاً مؤخراً، حيث يشير مصطلح الجودة الأسرية على أنها "الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة، بمعنى توزيع الأدوار فيما بينهم وقدرتهم على إنجازهم لهذه الأدوار وعندما تتلاقى هذه الأدوار تكون أسرة تتسم حياتها بالجودة، بمعنى أن تلاقي هذه المكونات جميعها في شخصية كل فرد داخل الاسرة بطريقة صحيحة يؤدي هذا إلى صحة الدور الذي يقوم به في أسرته" (العمري، 2020).

ويقصد بجودة الحياة الأسرية على أنها "شعور ديناميكي برفاهية الأسرة، يتم تحديده بشكل جماعي وذاتي، وإعلامه من قبل أفرادها، حيث تتفاعل الحاجات على مستوى الفرد والاسرة" (Zeng, Hu, Zhao, & Stone-MacDonald, 2020).

كما عرفها عيادي وكشيشب (2018) على أنها "الدور الجيد للوالدين في الأسرة أو سعادة الأسرة، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص المشاركة في الأنشطة وقت الفراغ من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية". المشار اليه في (بن صابرة و بن حمادة، 2020).

أبعاد ومجالات جودة الحياة الأسرية

يرى Shek & lee (2007) أن هناك بعدين أساسين لجودة الحياة الأسرية تتضمن: المناخ العائلي، ودرجة الاتصال بين أفراد الأسرة، ويمكن الاهتمام بالعائلة من خلال مظهرين أساسين: التحكم الوالدي بمعنى محاولة الوالد في التحكم بسلوك الطفل، أما المظهر الآخر فهو جودة الوالدية أي القدرة على إشباع الحاجات والمتطلبات بالإضافة إلى تحمل المسؤولية وغريزة الأبوة.

بينما ركز دريد وحسروميا (2018) على ضرورة تحقيق التوازن الاقتصادي حتى تتمكن الأسرة في الحصول على المال الكافي من أجل العيش بشكل كريم، كما أكدا أن جودة الحياة الأسرية تستطيع الموازنة بين الموروثات الثقافية وبين الحياة المعاصرة، فتعمل على الحفاظ على قيمها وموروثاتها في ظل مواكبة التطور والتحضر، في ضوء هذا التعريف لجودة الحياة الأسرية يمكن تقسيم أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى ستة أقسام على الشكل الآتي: الحياة الوالدية اليومية، البيئة المادية، التفاعل الأسري، جودة الحياة الانفعالية والاجتماعية، الحماية الأسرية.

صنف عبد الوهاب وشند (2010)؛ مركز الشاطئ لجودة الحياة الأسرية The beach Center family Quality of life (2006)؛ و park et al (2003)، أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى:

- أبعاد أو جوانب فردية تتمثل في السعادة الانفعالية والبيئة المادية والدعم الاجتماعي، الصحة الإنتاجية، والمقاومة أو أساليب المواجهة.
- أبعاد أو جوانب أسرية تتمثل في التفاعل الأسري، والحياة اليومية، والحالة الوالدية المتيسرة.

أما بن صابرة وبن حمادة (2020) صنفوا أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى التفاعل الأسري والوالدية والسعادة الانفعالية –العاطفية والقدرة المادية– السلامة الصحية.

العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية

1. الدين: من أهم العوامل الأساسية التي تقوم على تنشئة الأبناء وتشكيل شخصياتهم هو المستوى الديني للأسرة، فيعتبر الدين من الركائز الأساسية لجودة الحياة الأسرية، فهو مصدر تتكون منه الشخصية المتوازنة، ومن أهم الوسائل التي تقوي الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة من خلال القيام بممارسة الشعائر الدينية بشكل جماعي، التي تقوم بدورها بتهذيبهم فكرياً وروحياً (عبد الرحيم، 2019).

بالنسبة للعديد من الأسر يعتبر الدين هو عامل مهم لضمان جودة حياتهم الأسرية، من خلال تبني العديد من الأفكار والمبادئ التي يحث عليها الدين مثل: الكرم، والحب غير المشروط اتجاه الأبناء، السلام الداخلي، والتسامح مع الطفل، كما يساعد الدين الوالدين على تنمية المهارات لديهم كالتكيف والمرونة النفسية وتعزيز علاقات الطفل بالبيئة المحيطة (Pandya, 2017).

2. المدرسة: تعتبر المدرسة امتداداً لما يتم تلقيه داخل الأسرة، وعامل مكمل لدور البيت، فالدور التكاملي بين المدرسة والأسرة ضروري للنمو بشكل صحيح ومتوازن، فيمارس فيها الأبناء ما تربى عليه في محيطه الأسرة (نكاع و بختي، 2021).
3. عوامل خاصة بالأسرة: العديد من الدراسات أكدت على أهمية جودة التفاعل الأسري داخل الأسرة خاصة العلاقات المتبادلة بين الآباء والمراهقين، فيشترك الأفراد في الأهداف والمصالح والمشاعر، حيث تعتبر هذه العلاقات هي العامل الرئيس لمواجهة المشكلات التي تعترض أفراد الأسرة، فيستطيعون الوصول إلى علاقات مرغوب فيها تتميز بالترابط والتفاهم والاحترام المتبادل بين جميع الأفراد (بدير، 2012).

وضح Summers (1987) خصائص الأسرة الناجحة تكمن في التواصل البناء مع الأبناء، المودة، الروحانية، الالتزام بالقواعد، الاستقلالية، المساندة، الاتزان، التعليم والتنمية.

4. العامل الاقتصادي: يؤثر العامل الاقتصادي على جودة الحياة الأسرية لما يرتبط به من أشكال سلوكية تحدد اتجاهات تفكير الأفراد وتفاعلهم، كما يرتبط العامل الاقتصادي بنوع الاتجاهات الوالدية التي يستخدمها الآباء، فتميل الأسر ذات الدخل المنخفض إلى اللجوء لأساليب والدية تتصف بالقسوة والإهمال على خلاف الأسر التي تتمتع بمستوى اقتصادي متوسط أو مرتفع تميل إلى استخدام أساليب والدية تتصف بالديموقراطية والتعاون والحزم (بنات، وآخرون، 2010).

كما يؤثر المستوى الاقتصادي على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للأبناء، فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها تحقيق التكيف الاقتصادي وتوفير الاحتياجات المادية والترفيهية ورحلات وامتلاك أجهزة الكترونية، تكون كفيلة في خلق نظرة مستقبلية متفائلة وطموحة عن الحياة والمستقبل، بينما الأسرة التي لا تتمكن من توفير هذه الاحتياجات لأبنائها، ينشأ لديهم مشاعر النقص والحرمان، الذي بدوره يؤثر سلباً على مستوى جودة الحياة لديهم (المحسن، 2017).

5. حجم الأسرة: يتأثر حجم الأسرة بعدة عوامل، أهمها المستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي والمستوى الاجتماعي للأسرة، فيتحدد المستوى الاقتصادي في مدى امكانية الأسرة توفير المتطلبات اللازمة لأبنائها لعيش حياة كريمة كالمسكن والمأكل والملابس وتوفير المستلزمات الدراسية وغرف مخصصة للدراسة، بينما يرتبط المستوى الاجتماعي للأسرة في العلاقات الاجتماعية التي نلاحظها بين الآباء وأبنائهم، فنجدها تتجسد في شكل حوارات ونقاشات بناءه، وتقل هذه الحوارات كلما كثر عدد الأبناء (قلمين و حميدي، 2018).

كما يؤثر حجم الأسرة الكبير سلباً على مستوى الرفاهية والسلامة لدى الأسر، ويعود ذلك إلى انخفاض الإنفاق على التعليم والتغذية، كما تنخفض قدرة الأسرة على تلبية احتياج الأبناء الذين لديهم مشكلات مزمنة، مثل المشكلات الوراثية التي تزيد من حجم الضغوطات التي تقع على كاهل الآباء في رعاية أبنائهم، يكون لحجم الأسرة وقع أكثر شدة اذا كانت الأسرة من الفئات الاجتماعية والاقتصادية

المنخفضة (Mediani, Tiara, & Mardhiyah, 2019)، بينما تتميز الأسر الصغيرة بطابع ديموقراطي، ويسود جو من التعاون بين الآباء والأبناء، كما تقوم بمساندتهم عاطفياً، ودعمهم في العديد من مجالات الحياة والاهتمام في تحصيلهم الدراسي، كما يتميز أفراد الأسر الصغيرة عادة بالذكاء نتيجة ما يقدمه الوالدين من رعاية واهتمام وعناية، لكن في بعض الأحيان تؤدي الحماية الزائدة من الوالدين الى فقدان الطفل القدرة في الاعتماد على نفسه (عوض و دمنهوري، 1994).

ومن النظريات التي قامت بتفسير مصطلح جودة الحياة الأسرية ومنها نظرية التواصل والإرشاد الأسري (المتأثرة بفكر فرجينيا ساتير)، ونظرية الإرشاد البنائي (المتأثرة بفكر سليفادور منيوشن)، أما من وجهة نظر نظرية التواصل والإرشاد الأسري هي إحدى نظريات الإرشاد الأسري، التي تدعم الفرد عن طريق مجموعة شاملة من الأفكار، والأساليب، والأدوات، والتمارين الإيجابية، تهدف هذه النظرية إلى إحداث تغيير مستمر ودائم لدى الفرد عن طريق تعزيز الفهم والوعي لأنماط التواصل بين الزوجين. (غيث، 2015)

تعتبر نظرية فارجينيا ساتير واحدة من أهم نظريات التواصل والإرشاد الأسري، اهتمت بعرض مفاهيم علم النفس الإنساني الذي يرى بأننا نملك القوى والقدرة لكي نكون متحكمين في مصائرنا، قدمت ساتير نظريتها ضمن أربع فئات: الفرضيات المسبقة، الأبنية الأساسية، الأساليب، والعملية الإرشادية (Banmen & Maki-Banmen, 2014).

ركزت Satir (1986) على مفهوم الذات واعتبرت أن الذات هي جوهر كل فرد، ويعتمد تقدير الذات إلى حد كبير على ما يفكر به الشخص عن نفسه، يأتي تقدير الذات المتدني من خلال نمو خبرات الفرد التي تجعله يشعر بأنه قد لا يكون شخصاً جيداً في تكوين علاقة مع شخص من جنس آخر، ويعاني من الشعور بالقلق وعدم التأكد من الذات، تتألف الذات من ثمانية أبعاد مختلفة: البعد العقلي أو الفكري ويشمل الأفكار والمنطق والمعارف ومعالجة الحقائق، البعد الجسدي يشمل جسم الإنسان، البعد الانفعالي أو العاطفي يشمل المشاعر، البعد الحسي يشمل الأصوات والرؤية واللمس والشم والتذوق، البعد التفاعلي يشمل التواصل بين

الأفراد، البعد البيئي يشمل الأصوات والألوان والضوء والجو والمسافة والفضاء ودرجة الحرارة والوقت، البعد الغذائي يشمل المواد الصلبة التي نتناولها بالإضافة الى السوائل، البعد الروحي لإيجاد معنى الحياة والروح وقوة الحياة (Carlock, 2013).

أما من وجهة نظر النظرية البنائية التي ارتبطت بأبحاث سلفادور منيوشن Minuchin في الإرشاد الأسري والتي تعود إلى بداية الستينات من القرن العشرين حيث تركز هذه النظرية على أساس أن معظم الأعراض تنتج نتيجة لفشل داخل البناء في النسق الأسري، فلا يمكن أن تفهم جيداً الأعراض إلا من خلال النظر إلى نماذج التفاعلات داخل الأسرة، فالتغييرات البنائية لابد أن تحدث في الأسرة قبل إمكانية تحسين أو خفض الأعراض الفردية، فالنظرية البنائية تنظر إلى الفرد صاحب المشكلة على أنه بمثابة مؤشر لبناء أسري يعاني من خلل، ولإحداث تغيير لدى الفرد ينبغي أن يحدث التغيير ضمن بناء الأسرة وما يتضمنه من أنساق فرعية (مرسي، 2019).

ركز العديد من الباحثين على جودة الحياة الأسرية بالنسبة للمراهقين الذين يعيشون ضمن ظروف وأحداث صادمة ويعانون من بعض الاضطرابات السلوكية، ومن هذه الدراسات دراسة قامت بها البارقي والضبيبان (2022) هدفت إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لدى الطالبات في المرحلة الثانوية الموهوبات في محافظة جدة، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، وكان لديهن ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية، ومن جانب آخر قام تواتي (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مستوى إدراك الأبناء لمدى جودة الحياة الأسرية، لدى عينة من المراهقين في مدينة الأغواط، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين جودة الحياة والأمن الأسري، وتأثير كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على جودة الحياة الأسرية ودراسة العمري (2020) تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز وجودة الحياة الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، أظهرت وجود علاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ودراسة بن صابرة وبن حمادة (2020) أظهرت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان مرتفعاً لدى الأبناء من

وجهة نظر أولياء الأمور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية (سالبة) بين جودة الحياة الأسرية ومستويات المشكلات السلوكية لدى الأبناء، ودراسة المصري (1620) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى كل من الاستقواء وجودة الحياة الأسرية وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين في محافظات غزة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين كلاً من الاستقواء وجودة الحياة الأسرية، قامت عبد الوهاب وشند (2010) بإجراء دراسة بعنوان جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، هدفت إلى فهم طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الاسرية وتأثيرها على فاعلية الذات لدى المراهقين، كما هدفت إلى اختبار الفروق التي تعزى إلى تأثير النوع على إدراك جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والعينة الكلية على مقياس جودة الحياة الأسرية، كما كشفت فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من حيث إدراك جودة الحياة الأسرية لصالح الإناث، وتأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على جودة الحياة الأسرية لصالح المستوى الأعلى، وقام Shek & Lee (2007) بإجراء دراسة على عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية في الصين، للكشف عن جودة الحياة الأسرية حسب الأبعاد التالية (البعد الوالدي، والبعد العاطفي)، أظهرت النتائج أن الجودة الوالدية بين الأب والأم والطفل في العائلات الفقيرة كانت منخفضة مقارنة مع العائلات غير الفقيرة، كما بينت النتائج أن نوعية الحياة العاطفية للمراهقين الذين يعانون من حرمان اقتصادي كانت منخفضة مقارنة بالمراهقين الذين لا يعانون من الحرمان الاقتصادي، وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن لمرض السكري تأثير كبير على المراهقين فقد كانوا أقل رضا، وأكثر ازعاجاً من مرض السكري ولديهم صعوبة في إدارة مرض السكري، وكان لديهم أعراض اكتئاب أكثر.

1.4 ثانياً: الخبرات الصادمة: Traumatic Experiences

تعرف الرابطة الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع American Psychiatric Associate (1994) الخبرة الصادمة بأنها "مواجهة حدث صادم بشكل مفاجئ وشديد الخطورة يحتوي على خبرة شخصية تتصل مع الحدث بشكل مباشر تنطوي إما على موت حقيقي أو موت مع سابق الإصرار (تهديد)، أو مشاهدة حدث يتضمن إصابة أو موت أو تهديد لسلامة الجسمية، أو سلامة شخص آخر، أو أن يدرك ضرر شديد أو موت غير متوقع أو تهديد بالموت أو الإصابة أو نتيجة لممارسة عنف، قد يحدث لأحد أفراد الأسرة أو صديق مقرب".

عرف ثابت (1998) أن الخبرة الصادمة "موقف يجعل الطفل مصدوماً، وهذا الموقف لا يمكن تحمله، ويمكن أن تكون كارثة ليست من صنع الافراد مثل: الزلازل، أو الحرائق، أو العواصف الثلجية، أو الأعاصير، أو البراكين، وممكن أن تكون من صنع الافراد مثل التعذيب، والاغتصاب، وحوادث سيارات أو الطائرات، أو الحروب أو رؤية الآخرين وهم يمارسون التعذيب".

كما عرفت منظمة الصحة العالمية (2011) الخبرات الصادمة على أنها أحداث صدمية تترك آثار نفسية على المصابين تتراوح بين ردود فعل مؤقته لا تتجاوز الأسابيع أو الأشهر، إلى ردود أفعال أشد قد تتحول إلى اضطرابات نفسية طويلة المدى وقد تستمر إلى مدى الحياة. ويحتاج المصاب إلى الدعم النفسي والعاطفي حتى يتمكن من العودة إلى وضعه الطبيعي ومساعدته في مواجهة الحالة الجديدة المفروضة عليه جراء الإصابة. يتأثر الأفراد بطرق مختلفة حيث هناك نطاق واسع من ردود الأفعال لكل فرد، قد يشعر الكثير من الأفراد بالخوف أو القلق أو الانجراف أو الحيرة، كما يمكن أن يصيب الأفراد حالة من البلادة والانعزال، فيصدر عن الأفراد ردود فعل مختلفة تتراوح بين البسيطة الى الشديدة، حيث تعتمد ردود الأفعال إلى عدد من العوامل منها شدة وطبيعة الحدث الصادم الذي اختبروه، فالأشخاص الذين يتعرضون بشكل مباشر لخبرة صادمة تتضمن تهديداً بالموت أو تهديد للسلامة الجسدية يكونون أكثر تأثراً من الأفراد الذين يشاهدون أو

يسمعون مواقف صادمة تتعلق بالآخرين، كما تعتمد هذه الردود على تجاربهم السابقة مع أحداث أليمة، وسماتهم الشخصية، وجودة الدعم النفسي الذي حصلوا عليه في السابق، وصحتهم الجسمية، أعمارهم وخلفيتهم الثقافية وتقاليدهم، وتاريخهم العائلي في مشكلات الصحة النفسية.

أشار Terr (1991) من الممكن أن يتعرض الفرد للعديد من الخبرات الصادمة في مرحلة الطفولة، فتؤثر هذه الخبرات بشكل كبير وسلبي على الصحة النفسية ونموه في المدى البعيد أو القريب، اذ تعتبر هذه الخبرات الصادمة هي السبب الأساسي والرئيسي لتطور الكثير من الاضطرابات النفسية ابتداءً في مرحلة الطفولة ومن الممكن أن تنتقل إلى مرحلة المراهقة مثل الاكتئاب، المخاوف المرضية، القلق، اضطراب السلوك السيئ (المسلك)، الانتحار، واضطرابات سلوكية وانفعالية أخرى. المشار اليه في (عودة، 2010).

يتعدى تأثير الخبرات الصادمة الأشخاص الذين تعرضوا لها فقط، بل تشمل أيضاً الأشخاص المشاهدين لها والسامعين بها سواء عن قرب أو عن بعد، إلا أن تأثيرها السلبي يختلف بينهم حسب السمات الشخصية ومدى استجابتهم للصدمات النفسية، فمنهم من ينهار ولا يستطيع مواجهة الحدث الصادم وآخرون يواجهون الخبرات الصادمة بقوة وعزيمة، فالأسرة لها دور في بناء الصمود والقوة النفسية للأبناء، كما لها دور كبير في دعم المصاب من خلال مشاركتها له في معاناته، فالأسرة القوية والمتماسكة التي تحرص على تماسك أفرادها من بعضهم البعض وتتمتع بالمرونة النفسية في تلقي الخبرات الصادمة تساعد الفرد على تخطي هول الصدمة النفسية، بالإضافة إلى أن الدعم الاجتماعي لا يقل أهمية عن دعم الأسرة. (شو و محمد، 2020)

كما عرفها حميد (2011) على أنها حدث من الأحداث اليومية يثير عند الفرد الضيق والشدة ويمكن أن يمثل مواجهة حقيقية مع الموت، هذا التطور يسمح بإدراك حضور أعراض صادمة. المشار اليه في (نجار، 2021)

أنواع الخبرات الصادمة

يرى Meichenbaum (1994) أن أنواع الخبرات الصادمة متعددة منها:

البسيط: يتمثل هذا النوع من الخبرات الصادمة بسبب حادثة قصيرة نوعاً ما، وعادةً تكون وتؤثر على الانسان بشكل بسيط مثال ذلك حريق، حادثة سيارة، إطلاق النار.

المعقد: وهي مدة أطول تنتج نتيجة حوادث معقدة وتكرار الحدث وتكون النتيجة الوصم والعار مثال ذلك الإساءة الجنسية للأطفال، البلطجة، السجن (Shamia, 2012).

ويرى Atkinson et al (1993) أن أنواع الخبرات الصادمة "هي مواقف خطرة خارجة عن سيطرة الإنسان، منها مصادر خارجية مثل الزلازل، الفيضانات، ومنها من صنع الانسان مثل الحروب، الحوادث الغير واضحة، حوادث مأساوية مثل اصطدام سيارة أو طيارة، وأيضاً الاعتداء البدني مثل الاغتصاب، محاولة القتل".

ردود الفعل الصادرة عن الخبرات الصادمة:

تعتبر ردود الأفعال للخبرات الصادمة مسألة نسبية إلى حد ما، من الممكن أن يتعرض أكثر من شخص لخبرة صادمة قوية وعنيفة إلا أن استجابة كل شخص تختلف عن الشخص الآخر، فهناك عدد من العوامل التي تحدد مدى الاستجابة متمثلة في الدعم الأسري والقدرات العقلية السليمة وقوة الخبرة، فلا يوجد علاقة حتمية بين التعرض لخبرة صادمة وضرورة الألم النفسي، وهذا يعني ليس من الشرط على كل فرد تعرض إلى خبرة صادمة أن يطور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (ابو شريفة و شعبان، 2011).

أولاً: ردود قصيرة المدى (جسدية):

المقصود فيها هي ردة الفعل الفورية والسريعة عند حدوث الحدث الصادم، تأتي على شكل أعراض فيسيولوجية مثل تسارع في ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، تعرق زائد، احمرار الوجه، مشاكل في الهضم، تبول

متزايد، أو تأتي على شكل غثيان وإغماء، كذلك البكاء والصراخ، يشعر الطفل أن ما حصل ليس حقيقياً وحالته تكون في ترقب دائم وخوف من وقوع ما هو أسوء (Carlson, 2000).

ثانياً: ردود متوسطة المدى: بعد مرور عدة أيام من الحدث الصادم التي تعرض له الفرد، تأتي الردود متوسطة الأمد على شكل كوابيس وأحلام مزعجة حول الحدث الصادم، اضطرابات في النوم واضطرابات هضمية وفقدان للشهية واضطرابات في الكلام (الفأفأة)، صعوبة في الانتباه والتركيز مما يؤثر على التحصيل الدراسي، حزن وخوف شديد، سلوك عدواني وعصبي وانطوائية، التعلق الشديد بالوالدين، وتقلب في المزاج والعواطف (عيوش، 2001).

ثالثاً: ردود بعيدة المدى: تظهر ردود الفعل طويلة المدى عند تعرض الطفل لخبرة صادمة ولا يتلقى المساعدة، فتظهر على شكل عدم اتزان انفعالي وكوابيس مستمرة وتكون صحته الجسدية ضعيفة، كما يتأثر النمو بجميع اشكاله (العقلي، العاطفي، الاجتماعي)، يصبح لديه عدوان اجتماعي ومشكلات مع الاصحاب، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المهمة في حياته كاختيار الأصدقاء، يتكون لديه نظرة متشائمة الى الحياة (عيوش، 2001).

وهناك عدد من النظريات التي قامت بتفسير الخبرات الصادمة منها النظرية التحليلية والنظرية السلوكية والنظرية البيولوجية.

حيث قدمت نظرية التحليل النفسي العديد من التفسيرات عن عصاب المعارك الحربية لدى الجنود، في أوائل القرن الماضي كتب فرويد كتاباً حول هذا الشأن "مقدمة في سيكولوجيا أعصاب الحرب"، وتؤكد هذه النظرية على أهمية العوامل الوراثية المنبئة في حدوث اضطراب ما بعد الصدمة، حيث تفترض النظرية أن سبب حدوث الصدمة هو تنشيط لصراعات قديمة غير محلولة كان يعاني منها المصدوم في الطفولة، تتسبب في رفع النكوص لدى الأشخاص المصابين مما يؤدي الى استخدام آليات الدفاع مثل الإنكار والكبت والإلغاء فينبعث الصراع مجدداً، وعند حدوث الموقف الصادم تحاول الأنا السيطرة على الحدث لتخفيف القلق، وأن

أي تعاطف من البيئة الخارجية للفرد تستطيع أن تلغي هذا الاضطراب. (أبو نجلية، 2001) المشار اليه في (المهدي، 2021).

في حين قدمت النظرية البيولوجية تفسيراً مختلفاً عن النظرية السابقة، الدراسات البيولوجية فسرت الصدمة النفسية على أنها حصيلة شذوذ في أنظمة النواقل العصبية التي تؤدي بدورها إلى فقدان حاد بالذاكرة واستجابات انفعالية شديدة وعنف وغضب، ترتبط هذه التوترات بالإفراز الزائد للغدة الأدرينالية والمثيرات المرتبطة بالحدث الصادم (غانم، 2006).

كذلك وتفسر النظرية السلوكية الحدث الصادم أنه منبه لاشرطي يظهر الخوف والعميق القلق مقروناً بالاستجابة السلوكية اللاشرطية مثل التجنب، فيصبح المنبه غير الطبيعي (الشرطي) المرتبط بالمثيرات التي اقترنت بالحدث الصادم كأصوات سيارة الإسعاف أو صوت إطلاق النار وغيرها من المثيرات منبها شرطياً يؤدي إلى انفعالات شرطية مثل القلق المكتسب أو الخوف المكتسب، تؤدي هذه المثيرات إلى سلوك تجنبي سلبي لمواقف ترتبط بالصدمة (يعقوب، 1999).

سلط العديد من الباحثين الضوء على الخبرات الصادمة التي يمر بها المراهق، ومن هذه الدراسات، دراسة عيد (2022) هدفت إلى إدراك الخبرات الصادمة وإدارة الألم النفسي لدى حالات البتر في محافظات غزة، أظهرت النتائج أن مستوى الخبرات الصادمة لدى حالات البتر جاءت متوسطة، وفي دراسة أجراها المهدي (2021) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الخبرات الصادمة الناتجة عن مشاهدة صور الشهداء في وسائل الإعلام وأعراض الاضطرابات النفسجسمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، أظهرت النتائج إلى أن مستوى التعرض للخبرات الصادمة كان مرتفعاً لدى الطلاب، وقام النعامى وزعموشي (2021) بإجراء دراسة بعنوان الخبرات الصادمة الناجمة عن حرب 2014 وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قطاع غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تعرض طلبة المرحلة الثانوية للخبرات الصادمة الناجمة عن حرب 2014 ومستوى الاغتراب النفسي لديهم في مدارس قطاع غزة، و كما هدفت

الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخبرات الصادمة وبعض المتغيرات الديمغرافية وكذلك بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات الديمغرافية أظهرت النتائج أن مستوى تعرض طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قطاع غزة للخبرات الصادمة الناجمة عن حرب 2014 كان مرتفع، وفي دراسة أجراها طه (2018) هدفت إلى التعرف على الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية، أشارت النتائج إلى أن مستوى الخبرات الصادمة لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية كانت متوسطة، ودراسة أبو غالي والنجار (2017) هدفت الى التعرف الى درجة التعرض للخبرات الصادمة وهدفت أيضا إلى التعرف إلى درجة انتشار اضطراب المسلك لدى عينة من الأطفال المدمرة بيوتهم في المناطق الحدودية شرق محافظة خانيونس، أظهرت نتائج الدراسة وجود خبرات صادمة لدى الأطفال، كما أظهرت هذه الدراسة وجود اضطراب المسلك بدرجة متوسطة لدى افراد العينة بنسبة (67.5)، وفي دراسة أخرى أجراها فرينة (2016) هدفت إلى التعرف على مستوى الخبرات الصادمة وسمات الشخصية والصلابة النفسية لدى أطفال غزة ذوي البيوت المهدمة في حرب 2014، أظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة من الخبرات الصادمة، وقام شلايل (2015) بإجراء دراسة بعنوان الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تعرض طلبه المرحلة الإعدادية للخبرات الصادمة و مستوى التمرد النفسي لدي طلبه المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة، كما هدفت إلى كشف العلاقة بين الخبرات الصادمة والتمرد النفسي، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في متوسط درجات طلبه المرحلة الإعدادية في الخبرات الصادمة تبعاً لمتغير : (الجنس، المستوى الدراسي، منطقة السكن)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى تعرض الطلبة للخبرات الصادمة كان مرتفع، كما أظهرت وجود فروق في مستوى الخبرات الصادمة لصالح الإناث.

1.5 ثالثاً: اضطراب المسلك: Conduct Disorder

"هو اضطراب سلوكي يحصل خلال فترة الطفولة، فلا يشعر الأطفال المصابين بهذا الاضطراب بتعاطف وحزن وحرص اتجاه الآخرين إلا بالحد القليل، كما يمكن أن يسيئوا فهم وتصرفات الآخرين على أنها عدوانية أو مهددة لهم وبذلك ممكن أن يستجيبوا بعدوانية" (الشمالي، 2014).

يعد هذا الاضطراب من أكثر أشكال السلوك المضطرب حدة، يتميز هذا الاضطراب في وجود سلوك عدواني بشكل مستمر، وتدمير الممتلكات عن عمد، والقسوة في التعامل مع الآخرين، وايذاء الحيوانات، كما يتصف هذا السلوك ايضاً بالخداع والسرقة والانتهاك الخطير لقواعد المجتمع، والأعمال الإجرامية وغير الإجتماعية، لكن هذه الأعمال لا تعتبر سبباً في حد ذاتها لتشخيص اضطراب المسلك، إنما يتطلب ذلك نمطاً مستمراً من السلوك لمدة ستة أشهر على الأقل لتشخيص الاضطراب (خليل، 2019).

يشمل مصطلح اضطراب المسلك مجموعة متنوعة وواسعة من السلوكيات غير المرغوبة التي لا يمكن السيطرة عليها ولا التحكم فيها، فبالتالي ليس له تعريف محدد، فالكذب والعدوان الجسدي واللفظي، والسرقة والتخريب والتدمير والهروب من المدرسة، كل هذه التصرفات تندرج تحت المصطلح العام، فالذي يربط بين هذه السلوكيات واضطراب المسلك هو انتهاك للقواعد الإجتماعية وحقوق الآخرين، أو شدة التصرفات والأفعال التي تتعدى الإيذاء والعدوان المؤذي الشائع بين الأطفال والمراهقين، فالأطفال والمراهقين الذين لديهم هذه السلوكيات يتكون لديهم عدم الاكتراث للحقوق الأساسية للآخرين (الأصيل، 2022).

وهذا الاضطراب يعتبر من الاضطرابات الأوسع انتشاراً التي يمكن أن تحدث فترة المراهقة، ويتم تحديده عن طريق تأثير سلوك المراهق على الآخرين والبيئة المحيطة، فالولدين والأقران والمعلمون هم الذين يقرروا ما هو السلوك الذي لا يمكن التحكم به ويكون سلوك غير مقبول، أما الأطفال في مرحلة الطفولة (ما قبل المراهقة) وفي مرحلة المراهقة يتم تحديدهم على أنهم مسببون للمشاكل عن طريق محكمة الصلح للأحداث، في هذه الحالة ينظر إلى الطفل على أنه حدث منحرف، وانحراف الأحداث هو مصطلح قانوني وليس

سيكولوجي، ونعني بانحراف الأحداث هي الأعمال الذي يرتكبها الشخص في سن صغيرة أقل من 18 سنة، وتكون هذه الأعمال إما قانونية مثل الاعتداء على الآخرين والسرقة، أو غير قانونية مثل الهروب من المدرسة. (الدسوقى، 2015)

أشار Murray & Farrington (2010) إلى أن اضطراب المسلك يعد من المشكلات السلوكية التي تنتهك القواعد والقوانين والأعراف الرئيسية للمجتمع، يصل اضطراب المسلك ذروته في منتصف المراهقة إلى أواخرها، يتنبأ اضطراب المسلك بانخفاض معدل الذكاء، والاندفاع، وانخفاض التحصيل الدراسي، وضعف الإشراف الأبوي، وموقف الوالدين البارد، والاعتداء الجنسي على الأطفال، والآباء غير الاجتماعين وحجم الأسرة الكبير مقارنة مع الدخل المنخفض، ومدارس ذات انحراف عالي وأحياء سكنية عالية الجريمة.

أسباب نشأة اضطراب المسلك:

ترى طومان (2015) أن هناك عدد من العوامل أو الأسباب تؤدي إلى حدوث اضطراب المسلك، وفيما يلي أهم الأسباب والعوامل المؤدية لهذا الاضطراب:

أ. العوامل الأبوية: وتتمثل في:

- القسوة والعنف والمعاملة الجافة من قبل الوالدين، لفظياً أو جسدياً، والتي تؤدي إلى نمو السلوك العدواني العنيف والعصبي لدى الأطفال.
- الطلاق أو الانفصال بين الوالدين.
- الاعتداء الجسدي أو الجنسي على الأطفال.
- الشخصية المضادة للمجتمع للأبوين.
- إدمان أحد الأبوين أو كلاهما على المواد السامة والمخدرات.
- الإهمال وعدم التواصل مع الطفل.
- إصابة أحد الوالدين أو كلاهما بمرض نفسي أو عقلي.

ب. العوامل الاجتماعية:

أكثر الأطفال عرضة للإصابة باضطراب المسلك هم الأطفال الذين يعانون من مستوى معيشي منخفض، والذين يعيشون في مجتمعات مدنية تنقص الفرص فيها لعمل الأبوين، بالإضافة إلى نقص الفرص للمساندة والدعم الاجتماعي، أو عند انشغال الوالدين بالعمل لتأمين احتياجات أطفالهم وإهمالهم وتركهم بدون رعاية، وعدم انخراط الطفل في الأنشطة الاجتماعية (Fairchild, 2020).

كما أضاف Fairchild et al (2019) عوامل اجتماعية أخرى تتمثل في العنف الأسري والآباء المعادون للمجتمع، وتربية الأهل القائمة على ضعف الرقابة والقسوة وعدم التعاطف، بالإضافة الى الفقر، والعيش في مجتمع يمتاز بنسبة جريمة عالية، أو الالتحاق بمدرسة فيها أولاد جانحين بنسب كبيرة.

ج. العوامل السيكولوجية:

الأطفال الذين يعانون من الحرمان والفقدان والإهمال، وعدم قدرتهم في التعبير عن مشاعرهم مثل (الحزن، الغضب، الألم، والإحباط) هذا يجعلنا أن نتوقع طفل عنيف وحاد وعصبي (طومان، 2015).

د. العوامل العصبية:

أوضحت الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين ازدياد النشاط الكهربائي لمقدمة المخ والذكاء الاجتماعي والوعي العاطفي والعصبية والاندفاع، فهناك علاقة واضحة بين ازدياد النشاط الكهربائي للفص الايمن واضطراب المسلك ولذلك فان رسم المخ EEG مهم في بعض الاحيان (الشمالي، 2014).

تصنيفات اضطراب المسلك

– من خلال المعايير التشخيصية لاضطراب المسلك كما ورد في الدليل التشخيصي للأمراض العقلية: (DSM-5)

(A) – هو "نمط من السلوك المتكرر والمستمر، والذي تنتهك فيه حقوق الاخرين الأساسية أو القواعد الاجتماعية الأساسية المناسبة لسن الشخص أو القوانين"، يشترط وجود ثلاثة على الأقل من المعايير الخمسة

عشر التالية خلال الإثني عشر شهراً الماضية من أي من الفئات التالية، مع وجود معيار واحد على الأقل في الاشهر الستة الماضية:

- الاعتداء على الناس والحيوانات

1. عادةً ما يتنمر على الناس أو يهددهم أو يخيفهم.
2. عادةً ما يبدأ بالعراك الجسدي.
3. يمكن أن يلحق أذى جسدي خطير للآخرين (مثل عصا، حجر، زجاجة مكسورة، سكين، مسدس).
4. كان قاسياً جسدياً نحو الآخرين.
5. كان قاسياً جسدياً نحو الحيوانات.
6. سرق وهو يواجه الضحية (مثل السلب، نشل محفظة، ابتزاز، سطو مسلح).
7. أجبر شخصاً بالقوة على نشاط جنسي.

- تدمير ملكية

8. انخراط عمداً في إشعال نار بقصد الحاق أذى كبير.
9. دمر عمداً ملكية آخرين (بوسيلة غير إشعال النار).

- الخداع أو السرقة

10. تسلل إلى منزل أو مبنى أو سيارة شخص آخر.
11. غالباً ما يكذب للحصول على بضائع أو امتيازات أو لتجنب التزامات (أي يخدع الاخرين).
12. سرق أشياء ذات قيمة دون مواجهة الضحية (مثل سرقة محلات، ولكن دون كسر واقتحام، تزييف).

- انتهاكات خطيرة للقواعد

13. غالباً ما يمكث خارج المنزل ليلاً رغم منع الوالدين، وذلك قبل عمر 13 سنة.
14. هرب من البيت طوال الليل مرتين على الأقل وهو يعيش في كنف والديه أو والديه بالتبني (أو مرة واحدة دون عودة وذلك لمدة طويلة).

15.غالباً ما يتغيب عن المدرسة، وذلك قبل عمر 13 سنة.

(B)- يسبب الاضطراب في السلوك انخفاضا سريرياً هاماً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.

(C)- اذا كان عمر الشخص 18 سنة أو أكثر، لا تتحقق معايير اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع.

- من خلال الدليل العالمي العاشر ICD-10

قد يتطور هذا الاضطراب أحيانا ليصبح اضطراب شخصية مضادة للمجتمع، ويكون أكثر انتشاراً عند البنين، من الأمثلة على هذه السلوكيات: معدلات مفرطة في الشجار أو المضايقة، إشعال الحرائق، القسوة على الآخرين أو الحيوانات، السرقة، عدم الطاعة الشديد والمستمر، الكذب المتكرر، الهروب من المدرسة أو المنزل، نوبات مزاج عصبية شديدة وكثيرة فوق العادة، تدمير مفرط للملكية العامة. (عكاشة، 2009).

يرجع معدل انتشار الاضطراب إلى عدم وجود تعريف عالمي متفق عليه للمشكلة، يعتبر هذا الاضطراب شائعاً أكثر في مرحلة الطفولة والمراهقة، وقد قدر بين الذكور بمعدل 1: 6% من الأولاد، وبين الإناث بمعدل 9:2% من البنات تحت سن 18 عام (عسكر، 2005).

كما تزداد نسبة انتشار هذا الاضطراب في الطبقات الاجتماعية الدنيا، اذ أن الأطفال الذين يعانون بالأكثر من هذا الاضطراب يكون آباؤهم يعانون من اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، ويعانون ايضاً من شرب الكحوليات بنسبة عالية. كما يرتبط اضطراب المسلك والشخصية المضادة للمجتمع بانخفاض الظروف الاقتصادية والاجتماعية. ولوحظ أن أكثر انتشار لاضطراب المسلك هو النوع الغير عدواني، الذي يسرق دون مواجهة من الضحية، أو يهرب من البيت والمدرسة، ويكذب ويتعاطى مادة مخدرة. وبينت نتائج العديد من الدراسات أن انتشار السلوكيات العدوانية لدى الأطفال في مرحلة قبل الدخول للمدرسة ومرحلة الدخول للمدرسة تصل إلى 10%، وقد ترتفع لدى الأطفال الذين يعيشون في أسر ذات دخل متدني لتصل إلى 25% من الأطفال (Sadok, & Kaplan, 2007).

قسم (2013) DSM-5 اضطراب المسلك حيث شدته الى:

خفيف: تتميز هذه الدرجة بعدم وجود مشاكل سلوكية تتطلب وضع تشخيص، كما أنها لا تسبب المشاكل السلوكية أذى للآخرين أو من الممكن أن تسبب أذى بسيط، كالكذب والبقاء طويلاً خارج المنزل دون إذن أو التغيب عن المدرسة أو عدم الامتثال للقواعد وخرقها.

متوسط: يصنف اضطراب المسلك بمتوسط الشدة عند وجود عدد من المشكلات السلوكية التي من الممكن أن تؤثر على الآخرين بدرجة متوسطة أو شديدة كالسرقة دون مواجهة الضحية أو إتلاف ممتلكات الآخرين أو شتم الآخرين.

شديد: عند وجود عدد كبير من المشكلات السلوكية التي تتعدى المطلوب لوضع التشخيص وتسبب أذى كبير للآخرين كالسرقة والضرب والتكسير.

فسرت العديد من النظريات اضطراب المسلك، فتوجهت النظرية التحليلية على أنه نتيجة الصراعات المكبوتة بين مكونات الشخصية الثلاثة: الهو والأنا الأعلى، حيث فسر فرويد الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الطفولة المبكرة غير السارة التي كبتت في اللاشعور، اذ تستمر هذه الخبرات في توجيه السلوك للأطفال وبالتالي تؤدي إلى الانحرافات السلوكية (الجبالي، 2009)، فيما توضح أبو ليلية (2002) أن أصحاب النظرية التحليلية يرون أن سبب وراء ظهور اضطراب المسلك في مرحلة مبكرة لدى الأطفال هو نتيجة انخفاض الأنا الأعلى الذي يعتبر السلطة الداخلية للإنسان، كما يؤكد فرويد أن اضطراب المسلك يظهر نتيجة الاختلال في وظائف الفرد النفسية عبر مسارين هما:

المسار الأول: تعليم غير مناسب في مراحل الطفولة المبكرة (الخمس سنوات الأولى).

المسار الثاني: اختلال الحركة المتوازنة بين منظمات النفس (الهو والأنا الأعلى).

يرى فرويد أن الخمس سنوات من حياة الطفل هي الأهم على الاطلاق لأنها تؤثر على سلوكه اما ايجاباً او سلباً، كما يرى أن الدوافع الجنسية الغريزية هي التي توجه النشاط الإنساني وسلوكه العام (الخطيب، 1998) المشار اليه في (نصر الله، 2013).

النظرية السلوكية من رواد النظرية واطسون وبافلوف، وتسمى أيضاً نظرية المثير والاستجابة أو نظرية التعلم، ترتكز هذه النظرية على أن السلوك الإنساني متعلم ومكتسب، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي والسلوك الغير سوي، فسرت هذه النظرية السلوك المضطرب على أنه سلوك متعلم من البيئة المحيطة وغير غريزي أو فطري، حيث يتعلم الأفراد السلوك الخاطئ من خلال الوالدين الذين يعتبران النموذج الأول والقدوة له أو من خلال الأقران، تؤكد هذه النظرية على أن الإنسان ابن للبيئة التي يعيش فيها (زهران، 1998).

هي عادات من السوك الخاطئ والشاذ التي يتعلمها المراهق من المحيط الاجتماعي عن طريق النمذجة والتعزيز وتشكيل سلسة من السلوكيات الغير مناسبة، كما يرى أصحاب هذا الاتجاه أن أهم أساليب تعديل السلوك الإطفاء، أو المحو أو العزل أو النمذجة الإيجابية، ولا تنكر دور الوراثة بشكل تام من حيث تعلم السلوكيات (أبو ثابت، 2014).

في حين اختلفت النظرية المعرفية في تفسيرها لاضطراب المسلك على أنه يتضح لدى الأفراد نتيجة اداركه للموقف وتفسيره في ضوء أفكاره وخبراته، كما ينظروا اليه على أنه نموذج من الأفكار غير المنطقية السلبية والخاطئة التي تؤدي إلى قيام الشخص بسلوك غير صحيح وهذا السلوك يكتسبه من خلال المحاكاة والملاحظة والتقبل (معابدة، 2019).

قام العديد من الباحثين بدراسة الاضطرابات بشكل عام واضطراب المسلك بشكل خاص، حيث قامت معابدة (2019) التي أشارت إلى أن مستوى اضطراب المسلك جاء متوسطاً لدى مراهقي القدس وبيت لحم، وفي دراسة أجراها Fairchild et al (2019) أشارت إلى وجود مستوى عالي من اضطراب المسلك لدى الأطفال والمراهقين، ودراسة النوايسة (2019) التي أظهرت وجود مستويات متوسطة من اضطراب المسلك لدى

الطلبة المراجعين للمرشد، وقام عبد العزيز (2017) بإجراء دراسة بعنوان اضطراب المسلك وعلاقته بكل من مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين، هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين اضطراب المسلك وكلاً من مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اضطراب المسلك ومفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى، كما أظهرت النتائج انه من الممكن التنبؤ باضطراب المسلك من خلال مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين، قام Singh et al (2007) بإجراء دراسة تهدف إلى جعل المراهق الذي يعاني من اضطراب المسلك أن يكون مدركاً للسلوك العدواني الذي يقوم به، قامت الدراسة بفحص مدى فاعلية تطبيق فن اليقظة الذهنية في تعديل السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مراهقين مضطربي المسلك، كانوا في خطر الطرد من المدرسة بسبب سلوكهم العدواني، تمكن الثلاث مراهقين من استخدام اليقظة الذهنية بنجاح في المواقف التي سببت سلوك عدواني في السابق، مما أدى إلى انخفاض كبير في عدوانية الأفراد، وأظهرت الدراسة أن المراهقين حافظوا على مستوى مقبول اجتماعياً في المدرسة حتى التخرج، وقام عفيف (2013) بإجراء دراسة بعنوان علاقة تأثير الأقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة تأثير الأقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة احصائية بين تأثير الأقران واضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الأسوياء ومضطربي المسلك تعزى لتأثير الأقران وذلك لصالح المراهقين مضطربي المسلك، وفي دراسة أخرى أجراها Dadds, Sanders, Morrison, & Rebgetz (1992) أشارت إلى وجود مستوى عالي من اضطراب المسلك لدى الأطفال من عمر 7–14 عام، ودراسة طومان (2015) التي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات واضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في غزة، أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من اضطراب المسلك لدى الطلبة.

رابعاً: المراهقة

تعد مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وحرجة جداً في حياة الإنسان، حيث ينتقل بها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد، كما يتخلل هذه المرحلة عقبات وصعوبات كثيرة تقف في وجه الفرد، حيث تؤثر عليه بشكل سلبي أو ايجابي، فهي مرحلة يشوبها الكثير من المشكلات التي تتعلق بسلوك المراهق والاضطرابات التي يمكن أن تؤثر على البناء النفسي وعلى شخصية المراهق. (المصري، 2016)، وهي الخط الفاصل بين الطفولة والرشد بالرغم مما قد يعتريها من صعوبات واضطرابات وتوترات ومشاكل، وتبقى لها مركزاً خاصاً بين سائر المجتمعات، أي أن المراهقة هي الجسر الذي يربط الإنسان بين مرحلة طفولته ونضجه، وتتميز بجملة من التحولات والتغيرات الجسدية والعقلية والانفعالية السريعة والاجتماعية (زرارقة، 2005).

مراحل المراهقة:

تقسم مرحلة المراهقة الى مرحلتين اساسيتين، والبعض قسمها الى ثلاث مراحل: (المراهقة المبكرة –المراهقة الوسطى –المراهقة المتأخرة).

وفي دراسة عبد القادر (2017) أشار إلى أن المرحلة الأولى تبدأ في بداية البلوغ الجنسي وتنتهي في حوالي (15 سنة)، وهو يقابل المرحلة الإعدادية في المدرسة وبداية المرحلة الثانوية (12–15)، تبدأ المرحلة الثانية مع التغيرات الجسدية وتمتد مع سن الرشد أي من (16–17 سنة)، تأتي المرحلة الثالثة من (18–21) وهي تمثل فترة الشباب (مرحلة الرشد القانوني).

أشكال وأنماط المراهقة:

1. المراهقة المتكيفة (المتوافقة):

تكون مرحلة هادئة نسبياً بالنسبة للمراهق تميل للاستقرار العاطفي، وتخلو من التوترات الانفعالية، وعلاقته بالمحيطين تكون علاقة جيدة، ويشعر المراهق بتقدير المجتمع له ويميل إلى الاعتدال.

2. المراهقة الانسحابية (المنطوية):

يميل فيها المراهق إلى الانسحاب، السلبية، الخجل، الانعزال، التردد، الشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، كما يكون تفاعله الخارجي محدود وضيق، ويسرف تفكيره في حل مشاكله أو إلى التفكير الديني، أو يسرف تفكيره في الوهميات أو الخيالات المرضية (فراح، 2012).

1.6 مشكلة الدراسة:

يتعرض المراهق في محافظة القدس إلى ظروف استثنائية بسبب ضغوطات الاحتلال على هذه المنطقة، فيقع المراهق تحت تأثيرات أحداث يومية صعبة وممارسات تعسفية، تبدأ في الحواجز العسكرية الصباحية والتفتيش اليومي والاعتقالات، كما يسيطر الاحتلال على النوادي الرياضية والثقافية، فلا يجد المراهق مكان لتفريغ طاقاته، وفي الآونة الأخيرة شهدوا المراهقين أحداث الأقصى وأحداث الشيخ جراح وانتشار وباء كوفيد-19 العالمي، تؤثر هذه الخبرات الصادمة على المراهقين في محافظة القدس فتظهر على شكل مشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية تؤثر عليهم سلباً، ويعتبر اضطراب المسلك أحد أهم هذه المشكلات السلوكية التي تسبب قلقاً بالغاً للأسرة والمجتمع ككل، حيث تسعى الأسرة دائما حول توفير ظروف بيئية معيشية أفضل، يعود الدافع وراء البحث الحالي الى رؤية حالة التشتت الذي يعاني منها الطالب المقدسي في ظل تعرضه للضغوطات التي تمارس عليه من قبل الأسرة والأقران والاحتلال، وقدراتهم المحدودة في مواجهة الواقع المفروض عليهم، لذا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس:

ما علاقة جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟

ويتفرع عن ذلك مجموعة من الاسئلة هي:

1. ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس؟
2. ما مستوى الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس؟
3. ما مستوى اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟

4. هل هناك أثر لجودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن) على اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟

1.7 أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مستوى جودة الحياة الاسرية لدى المراهقين في محافظة القدس.
2. التعرف إلى مستوى الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس.
3. التعرف إلى مستوى اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس.
4. الكشف عن أثر جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن) على اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس.

1.8 أهمية الدراسة

استمدت هذه الدراسة أهميتها النظرية من قلة عدد الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة بصفة عامة، وفي ارتباطها بالمراهقين في محافظة القدس بصفة خاصة، فإن هذه الدراسة على حسب علم الباحثة تجرى لأول مرة على عينة الدراسة من المراهقين والمراهقات في مدارس القدس.

تناولت هذه الدراسة الفئة الأكثر تميزاً (المراهقين) حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات هائلة في جميع جوانب النمو، يرافقها مشكلات وصراعات مما يؤكد حاجة المراهق إلى الدعم الاجتماعي وتوفير مناخ أسري سوي يسهم في تعزيز الصحة النفسية واستقرار الحالة الانفعالية لدى المراهق، لأن نقص الرعاية الأسرية من شأنه أن يؤدي الى العديد من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب واضطراب المسلك الذي له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة، كما يجعلهم عرضة للجريمة والانحراف.

باعتبار أن الأحداث الصادمة تترك أثر عميق وأعراض قد تؤدي الى اضطرابات نفسية عند المراهقين، بالإضافة إلى الاسهام في إثراء الأدب النظري عن جودة الحياة الأسرية، الخبرات الصادمة، اضطراب المسلك، والمراهقين.

أما من الناحية التطبيقية أسهمت الدراسة الى وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في تجنب الخبرات الصادمة التي قد يتعرض لها المراهق في القدس والاستفادة من متغيرات هذه الدراسة للتنبؤ باضطراب المسلك، بالإضافة الى تحسين جودة الحياة الأسرية.

بالإضافة لأهميتها للباحثة حيث رفعت الدراسة من قدرات الباحثة في مجال البحث العلمي، كما وأثرت الدراسة معرفة الباحثة حول موضوع الدراسة.

1.9 حدود الدراسة:

تم اجراء الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة في جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس.
- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من المراهقين والمتمثلة في طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية (12–18) سنة، في مدارس محافظة القدس.
- الحدود المكانية: تمثلت في محافظة القدس (مدينة، مخيم، قرية).
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين 2022–2023.

1.10 مصطلحات الدراسة:

جودة الحياة الأسرية: "مدى ما يتمتع به الفرد من استقرار أسري، يسمح له بتلبية اهتماماته ومتطلباته، في جو من الود والتفاهم مما يهيئ له مناخاً أسرياً سوياً، مع امتلاكه للقدرة على التفاعل الإيجابي مع افراد

أسرته، ويتضمن الأبعاد الفرعية التالية: الاهتمام وتوفير المتطلبات، والمناخ الأسري السوي، والتفاعل الأسري" (أبو بكر ومصطفى، 2019)

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بأنها الدرجة التي سيحصل عليها المراهقين في محافظة القدس على مقياس جودة الحياة الأسرية المعد لهذا الغرض.

الخبرات الصادمة: يعرف أورزانو (Ursano) الخبرات الصادمة على أنها "أحداث خطيرة ومربكة ومفاجئة، وتتسم بقوتها الشديدة أو المتطرفة، وتسبب الخوف والقلق والانسحاب والتجنب. والأحداث الصادمة كذلك ذات شدة مرتفعة، وغير متوقعة، وغير متكررة، وتختلف في دوامها وظهورها من حادة إلى مزمنة، أو متأخرة. ويمكن أن تؤثر في شخص بمفرده كحادث سيارة أو جريمة من جرائم العنف كالاستغلال الجنسي، وقد تؤثر في المجتمع كله كما هو الحال في الزلازل أو الأعاصير" كما أشار اليه (الشميري، 2020).

وتعرف اجرائياً بأنها: الدرجة التي سيحصل عليها المراهقين في محافظة القدس على مقياس الخبرات الصادمة المعد لهذا الغرض.

اضطراب المسلك: تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association (1994) اضطراب المسلك على أنه "نمط متكرر ومستمر لسلوك عدواني ومعادي للمجتمع، ويتسم بالتحدي، يتضح ذلك من وجود ثلاث معايير أو أكثر خلال الاثنا عشر شهراً الماضية، ومعيار واحد على الأقل خلال الستة أشهر الماضية، وتشمل هذه المعايير العدوان نحو الناس أو الحيوانات، وتدمير الممتلكات، والخداع أو السرقة، والانتهاكات الخطيرة للقواعد".

ويعرف اجرائياً بأنه: الدرجة التي سيحصل عليها المراهقين في محافظة القدس على مقياس اضطراب المسلك المعد لهذا الغرض.

المراهقين: "هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب، وهي مجموعة من التغيرات التي تحصل في نمو المراهق من الناحية الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن الناحية العمرية من سن الرابعة عشر (14) إلى التاسعة عشر (19)" (توهامي ولكحل، 2021).

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة والطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، ووصف أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وتوضيح إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي تستخدم لمعالجة النتائج، وتحليل البيانات.

2.1 أولاً: منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لتلائمه مع أغراض الدراسة، وفحص العلاقة بين المتغيرات، واستنتاج إذا كان هناك علاقة، وفي هذه الدراسة يقوم المنهج على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع البيانات والحقائق، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها، لاستخلاص دلالاتها للوصول للنتائج والتعميمات حول ظاهرة الدراسة، وإيجاد العلاقة بين كل من المتغيرين جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتهما باضطراب المسلك.

2.2 ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المراهقين والمراهقات من (12–18) عام في مدارس محافظة القدس، (مدينة، قرية، مخيم) في العام الدراسي (2022–2023).

2.3 ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (162) من المراهقين والمراهقات، منهم (92) طالب ومنهم (70) طالبة، بطريقة متيسرة ممثلة بفئة المراهقين في محافظة القدس، حيث أجابت عينة الدراسة على أدوات الدراسة الكترونياً، أجريت الدراسة على عينة متيسرة والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً إلى متغيرات الدراسة الديمغرافية:

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	92	56.8
	أنثى	70	43.2
	المجموع	162	100.0
مكان السكن	مدينة	98	60.5
	قرية	58	35.8
	مخيم	6	3.7
	المجموع	162	100.0
مستوى تعليم الأب	أقل من ثانوي	22	13.6
	ثانوي	48	29.6
	جامعي	92	56.8
	المجموع	162	100.0
مستوى تعليم الأم	أقل من ثانوي	13	8.0
	ثانوي	37	22.8
	جامعي	112	69.1
	المجموع	162	100.0
حجم الأسرة	صغيرة 1-2	28	17.3
	متوسطة 3-5	106	65.4
	كبيرة أكثر من 6	28	17.3
	المجموع	162	100.0
مستوى دخل الأسرة	أقل من 5000	28	17.3
	5000-9000	74	45.7
	أكثر من 9000	60	37.0
	المجموع	162	100.0
الترتيب الولادي بين إخوته	الطفل الأول	55	34
	الطفل الثاني	36	222.
	الطفل الثالث	37	228.
	الطفل الرابع	16	99.
	الطفل الخامس	12	74.
	الطفل السادس	2	12.
	الطفل السابع فأكثر	4	25.
	المجموع	162	1000.
العمر	15-12	101	62.3
	18-16	61	377.
	المجموع	162	1000.

2.4 رابعاً: أدوات الدراسة

تم استخدام أدوات لقياس جودة الحياة والخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس:

- مقياس جودة الحياة الأسرية إعداد (بن صابرة وبن حمادة، 2020).
- مقياس الخبرات الصادمة إعداد (نجار، 2021).
- مقياس اضطراب المسلك إعداد (نصر الله، 2013).

أولاً: مقياس جودة الحياة الأسرية

أعده بن صابرة وبن حمادة (2020)، وعدد فقرات المقياس (36) فقرة، وكان الهدف منه قياس جودة الحياة الأسرية، تتراوح درجات المقياس من 56– 168 درجة، يتكون المقياس من أربع مجالات (التفاعل الأسري، الوالدية، السعادة الانفعالية والعاطفية، القدرة المادية والسلامة الصحية)، وقد استخدمت الأداة مقياس ليكرت ثلاثي، وذلك على الشكل التالي:

الجدول رقم (2)

دليل الإجابات المتاحة لمقياس جودة الحياة الأسرية

الرأي	دائماً	أحياناً	أبداً
درجات الرأي	3	2	1

وتم تحديد دوال الفئات في مقياس ليكرت الثلاثي، كالآتي:

- إذا كان المتوسط الحسابي من 1–1.7، يكون مستوى الاستجابة أبداً، وبالتالي يكون مستوى جودة الحياة الأسرية منخفض.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 1.71–2.4، يكون مستوى الاستجابة أحياناً، وبالتالي يكون مستوى جودة الحياة الأسرية متوسط.

- إذا كان المتوسط الحسابي من 2.41–3، يكون مستوى الاستجابة دائماً، وبالتالي يكون مستوى جودة الحياة الأسرية عالي.

ثانياً: مقياس الخبرات الصادمة

إعداد نجار (2021)، وقد استخدمت الأداة مقياس ثنائي القطبية، وذلك على الشكل التالي:

الجدول رقم (3)

دليل الإجابات المتاحة لمقياس الخبرات الصادمة

الرأي	نعم	لا
درجات الرأي	2	1

- إذا كان المتوسط الحسابي من 1–1.5، يكون مستوى الاستجابة لا، وبالتالي يكون مستوى الخبرات الصادمة منخفض.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 1.51–2، يكون مستوى الاستجابة نعم، وبالتالي يكون مستوى الخبرات الصادمة مرتفع.

ثالثاً: مقياس اضطراب المسلك

أعده ميلر (1998) بالرجوع الى نصر الله (2013)، وقد بلغ عدد فقرات المقياس الأصلي (152) فقرة، وليتناسب مع البيئة الفلسطينية فقد قام الباحث بأخذ (75) فقرة الخاصة بدراسته، وليتناسب مع عينة الدراسة الحالية قامت الباحثة بأخذ (73) فقرة، تم حذف فقرتين لعدم تطابق صياغة الفقرات مع عينة المراهقين المتمثلة بالإناث، حيث توجهت الفقرات لعينة الذكور فقط، استخدمت الأداة مقياس ليكرت خماسي، وذلك على الشكل التالي:

الجدول رقم (4)

دليل الإجابات المتاحة لمقياس اضطراب المسلك

الرأي	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
درجات الرأي	5	4	3	2	1

وتم تحديد دوال الفئات في مقياس ليكرت الخماسي، كالآتي:

- إذا كان المتوسط الحسابي من 1–1.8، يكون مستوى الاستجابة نادراً، وبالتالي يكون مستوى اضطراب المسلك قليلة جداً.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 1.81–2.6، يكون مستوى الاستجابة قليلاً، وبالتالي يكون مستوى اضطراب المسلك قليلة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 2.61–3.4، يكون مستوى الاستجابة أحياناً، وبالتالي يكون مستوى اضطراب المسلك متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 3.41–4.2، يكون مستوى الاستجابة كثيراً، وبالتالي يكون مستوى اضطراب المسلك كبيرة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 4.21–5.00، يكون مستوى الاستجابة دائماً، وبالتالي يكون مستوى اضطراب المسلك كبيرة جداً.

رابعاً: صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس (جودة الحياة الأسرية، والخبرات الصادمة واضطراب المسلك للمراهقين في محافظة القدس)، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات في كل مقياس والدرجة الكلية للمقياس.

ولإظهار مدى اتساق الفقرات في مقياس جودة الحياة الأسرية مع المقياس ككل، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما يظهر في الجدول (5) –انظر الملحق ب–.

يتضح من بيانات جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات المختلفة بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين 0.049 إلى 0.771، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000، باستثناء الفقرات (34، 35، 36) مما يشير إلى مدى الاتساق الداخلي لمعظم الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

ولإظهار مدى اتساق الفقرات في مقياس الخبرات الصادمة مع المقياس ككل، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما يظهر في الجدول (6):

الجدول (6)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات ومقياس الخبرات الصادمة ككل لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162)

الرقم	فقرات المقياس	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
.1	عندما كنت صغيراً تعرض منزلنا للحريق.	.437**	.0000
.2	عندما كنت صغيراً تعرضت لحادث سيارة.	.368**	.0000
.3	عندما كنت صغيراً شاهدت حادث سير.	.432**	.0000
.4	عندما كنت صغيراً تعرض أحد والدي أو أقربائي للسجن والاعتقال.	.528**	.0000
.5	عندما كنت صغيراً انفصل والدي عن بعضهما البعض.	.276**	.0000
.6	عندما كنت صغيراً دخل أحد أفراد أسرتي إلى المستشفى بسبب مرض خطير.	.385**	.0000
.7	عندما كنت صغيراً قام أحد أفراد أسرتي بالقتل.	.467**	.0000
.8	عندما كنت صغيراً أقدم أحد أصدقائي أو أقاربي على الانتحار.	.403**	.0000
.9	عندما كنت صغيراً توفي أحد أصدقائي المقربين.	.494**	.0000
.10	عندما كنت صغيراً تم اقتحام منزلي.	.387**	.0000
.11	عندما كنت صغيراً تم طردي من المنزل.	.621**	.0000
.12	عندما كنت صغيراً تم اعتقالي وسجنت.	.395**	.0000
.13	عندما كنت صغيراً تعرضت للسرقة بالإكراه.	.546**	.0000
.14	عندما كنت صغيراً كان هناك شخص في منطقة سكني يعرضني للتهديد والتخويف.	.511**	.0000
.15	عندما كنت صغيراً تعرضت إلى شجار أصبت بسببه بجروح أو إصابة بليغة.	.460**	.0000
.16	عندما كنت صغيراً تعرضت لسوء المعاملة والعنف من قبل أفراد أسرتي.	.439**	.0000
.17	عندما كنت صغيراً شاهدت شجاراً عنيفاً وقع بين أعضاء أسرتي أدى إلى إصابة أحدهم.	.563**	.0000
.18	عندما كنت صغيراً تأذيت من قبل أحد أفراد الأسرة.	.638**	.0000
.19	عندما كنت صغيراً تم رفع بوجهي سكيناً لإيذائي.	.560**	.0000
.20	عندما كنت صغيراً تم توجيه فوهة بندقية نحوي لتهديدي بالقتل أو الإصابة.	.377**	.0000
.21	عندما كنت صغيراً تعرض أحد الأشخاص لإطلاق النار أمامي.	.448**	.0000
.22	عندما كنت صغيراً تعرضت للنيران ولكنني لم أصب بأذى.	.472**	.0000
.23	عندما كنت صغيراً تعرضت لإطلاق النار وأصبت بأذى.	.462**	.0000
.24	عندما كنت صغيراً تعرضت للاختطاف.	.382**	.0000
.25	عندما كنت صغيراً تعرضت للتحرش الجنسي.	.409**	.0000
.26	عندما كنت صغيراً كان أحد أفراد أسرتي يتعاطى المخدرات أو الكحول.	.569**	.0000

يتضح من بيانات جدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات المختلفة بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين 0.276 إلى 0.638، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى مدى الاتساق الداخلي لمعظم الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

ولإظهار مدى اتساق الفقرات في مقياس اضطراب المسلك مع المقياس ككل، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما يظهر في الجدول (7) –انظر الملحق ب–.

يتضح من بيانات جدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الفقرات المختلفة بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين 0.414 إلى 0.905، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى مدى الاتساق الداخلي لمعظم الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

خامساً: جدول معامل ثبات كرونباخ:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت معاملات الثبات للمقاييس الثلاث كما في الجدول (8):

الجدول (8)

قيم معاملات الثبات للمقاييس الثلاث في الدراسة

المقياس	كرونباخ ألفا
جودة الحياة الأسرية	0.928
الخبرات الصادمة	0.836
اضطراب المسلك	0.990

تراوحت قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا بين (0.836 و 0.990) وهي قيم مقبولة لجميع المقاييس، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ويمكن التأكد من صلاحية المقاييس للاستخدام في البيئة الفلسطينية.

2.5 متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

- الجنس وله مستويان هما (ذكر، أنثى).
- العمر وله سبعة مستويات هم (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18).
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات هي (مدينة، قرية، مخيم).
- حجم الأسرة ولها ثلاث مستويات من (1–2 صغيرة)، (3–5 متوسطة)، (أكثر من 6 كبيرة).
- الترتيب الولادي للأبناء وله سبعة مستويات هم (الطفل الأول، الطفل الثاني، الطفل الثالث، الطفل الرابع، الطفل الخامس، الطفل السادس، الطفل السابع فأكثر).
- مستوى تعليم الوالدين وله ثلاث مستويات هم (أقل من ثانوي، ثانوي، جامعي).
- مستوى دخل الأسرة وله ثلاث مستويات هم (أقل من 5000 شيكل، من 5000–9000 شيكل، أكثر من 10,000 شيكل).

ب. المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

تمثلت المتغيرات التابعة بدرجة استجابت أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة لجودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة واضطراب المسلك.

2.6 إجراءات الدراسة:

- تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، واختيار أدوات الدراسة المناسبة وهي الاستبانة والتأكد من خصائصها العلمية.
- تم حصر مجتمع الدراسة وتحديده.
- تم تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من أجل مخاطبة المدارس.

- تم جمع البيانات واستجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
- تم التعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناءً على ذلك.

2.7 أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائيَّة الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينة الواحدة للإجابة عن التساؤلات الأول والثاني والثالث.
- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression للإجابة عن التساؤل الرابع.

الصعوبات التي واجهت الباحثة اثناء تطبيق أدوات الدراسة:

1. صعوبة الحصول على العينة.
2. عدم تعاون المراهقين بالاستجابة على فقرات المقياس وخوفهم من نشر المعلومات الخاصة بهم واعتقادهم أن الباحثة تستغلهم لجمع بياناتهم ونقلها لجهات ضدهم.
3. عدم استقبال الباحثة في المدراس التابعة لسلطات الاحتلال والرفض التام للتعاطي مع الطلاب التابعين لهذه المدارس.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

مقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بناءً على المعالجات الإحصائية التي استخدمت، وتحليله من البيانات التي تم التوصل إليها من خلال تفريغ أدوات الدراسة.

3.1 أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس؟"

وللتعرف إلى مستوى جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية، وتم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، والجدول رقم (9) –انظر الملحق ب– يبين خلاصة النتائج لاستجابات أفراد العينة لمقياس جودة الحياة الأسرية.

أظهرت النتائج في الجدول (9) أن قيمة t المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس (89.85) أكبر من قيمة t الجدولية (1.97) ومستوى الدلالة أقل من 0.05، وكذلك الحال لجميع فقرات المقياس، ولاحظنا أن الوزن النسبي أكبر من الوزن النسبي المحايد 67%، ولاحظنا أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على الفقرة (4) بوزن نسبي (94.4%) وكانت الفقرات الثانية تقديراً هي الفقرة (12، 20) بوزن نسبي 92.2%، وكانت أدنى الفقرات تقديراً هي الفقرة (36) وبوزن نسبي 44%.

وبصفة عامة يتبين أنّ الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسرية مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المراهقين على جميع فقرات المقياس (81.5%)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وقد تراوح متوسط الاستجابات عن فقرات المقياس بين 1.32 إلى 2.83، وكان متوسط الاستجابات متوسطاً على الفقرات (8، 15)، ومنخفضاً على الفقرات (36، 35، 34، 21)، ومرتفعاً على بقية فقرات المقياس.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " ما مستوى الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس؟"

وللتعرف إلى مستوى جودة الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لمقياس الخبرات الصادمة، وتم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، والجدول رقم (10) يبين خلاصة النتائج للتساؤل الثاني.

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار One- Sample t Test لمقياس الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162)

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
.1	.101	.300	4.945	منخفض	.204	.000
.2	.251	.440	2.656	منخفض	.397	.000
.3	.521	.500	6.237	عالي	.3313	.000
.4	.301	.460	4.816	منخفض	.238	.000
.5	.081	.270	4.015	منخفض	.753	.000
.6	.331	.470	.3666	منخفض	.858	.010
.7	.041	.200	2.165	منخفض	.702	.000
.8	.061	.230	2.785	منخفض	.083	.000
.9	.131	.340	.4856	منخفض	.904	.000
.10	.141	.340	.7956	منخفض	.035	.000
.11	.101	.300	4.945	منخفض	.204	.020
.12	.031	.170	1.545	منخفض	.262	.000
.13	.061	.240	3.095	منخفض	.253	.000
.14	.071	.260	3.705	منخفض	.593	.000
.15	.121	.320	.8655	منخفض	.634	.000
.16	.091	.290	4.635	منخفض	.054	.000
.17	.191	.390	.2659	منخفض	.056	.000
.18	.191	.390	.2659	منخفض	.056	.000
.19	.061	.230	2.785	منخفض	.083	.000
.20	.071	.250	3.405	منخفض	.423	.000
.21	.101	.300	4.945	منخفض	.204	.000
.22	.071	.260	3.705	منخفض	.593	.080
.23	.021	.140	.9350	منخفض	.741	.010
.24	.041	.200	2.165	منخفض	.702	.000
.25	.081	.270	4.015	منخفض	.753	.000
.26	.041	.190	1.855	منخفض	.6869	.000
		.140	.2856	منخفض	15.08	.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "161 "تساوي 1.97

أظهرت النتائج في الجدول (10) أن قيمة t المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس (15.08) أكبر من قيمة t الجدولية (1.97) ومستوى الدلالة أقل من 0.05، وكذلك الحال لجميع فقرات المقياس باستثناء الفقرة " عندما كنت صغيراً تعرضت لإطلاق النار وأصبت بأذى." فقد كانت قيمة ت المحسوبة (1.74)، وهذا يعني أنّ متوسط الاستجابات عن هذه الفقرة لأفراد العينة لا يساوي القيمة المفترضة لاستجابات المجتمع عن هذه الفقرة، هذا يعود للعشوائية في الإجابة أو محض الصدفة. وكانت قيمة ت المحسوبة للفقرة "عندما كنت صغيرا تعرضت للنيران، ولكنني لم أصب بأذى" تساوي (3.59)، ولكنها غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنّ هناك فروق في متوسط استجابة أفراد العينة عن هذه الفقرة عن متوسط استجابة المجتمع ككل. ولاحظنا أن الوزن النسبي للمقياس ككل وللفقرات أكبر من الوزن النسبي المحايد 50%، ولاحظنا أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على الفقرة (3) بوزن نسبي 76.23% وكانت الفقرة الثانية تقديراً هي الفقرة (6) بوزن نسبي 66.36%، وكانت أدنى الفقرات تقديرا هي الفقرة (12) بوزن نسبي 51.54%.

وبصفة عامة يتبين أنّ الدرجة الكلية لمقياس الخبرات الصادمة منخفضة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المراهقين على جميع فقرات المقياس (56.28%) وبمتوسط حسابي بلغ (1.13)، وقد تراوح متوسط الاستجابات عن فقرات المقياس بين 1.02 إلى 1.52، وكان متوسط الاستجابات منخفضاً على جميع فقرات المقياس عدا الفقرة 3، وعالياً على فقرة 3 في المقياس.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على "ما مستوى اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟"

وللتعرف إلى مستوى اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك، وتم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، والجدول رقم (11) –انظر الملحق ب– يبين خلاصة النتائج للتساؤل الثالث.

تظهر النتائج في الجدول (11) أن قيمة t المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس (27.67) أكبر من قيمة t الجدولية (1.97) ومستوى الدلالة أقل من 0.05، وكذلك الحال لجميع الفقرات. ولاحظنا أن الوزن النسبي للمقياس ككل وللفقرات أكبر من الوزن النسبي المحايد 60%، ولاحظنا أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على الفقرة (8) بوزن نسبي 24.65% وكانت الفقرة الثانية تقديراً هي (3) بوزن نسبي 24.5%، وكانت أدنى الفقرات تقديرا هي (23) بوزن نسبي 18.32%.

وبصفة عامة يتبين أن الدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك قليلة جداً، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المراهقين على جميع فقرات المقياس (30.92%) وبمتوسط حسابي بلغ (1.55)، وقد تراوح متوسط الاستجابات عن فقرات المقياس بين 1.32 إلى 2.94 كان متوسط الاستجابات قليلة جداً على جميع فقرات المقياس عدا الفقرات (3، 8، 15، 19، 28)، ومتوسطة على الفقرات (3،8) وقليلة على الفقرات (15، 19، 28).

4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على "هل هناك أثر لجودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن) على اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟"

ولإجابة السؤال الرابع استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression، من أجل معرفة العلاقة بين اضطراب المسلك والمتغيرات المفسرة أو المؤثرة (المستقلة)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، والذي اعتبرت فيه المتغيرات الديمغرافية ومقياس جودة الحياة ومقياس الخبرات الصادمة متغيرات مستقلة ومتغير اضطراب المسلك متغير تابع، كما هو موضح في الجدول (12):

الجدول رقم (12)

نتائج الانحدار المتعدد لتأثير متغيرات الدراسة المستقلة على اضطراب المسلك

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط (R)	Adjusted R Square	قيمةF	دلالة F	Beta	t	Sig.
	ثابت الانحدار						1.208	0.229
	الجنس					0.143	1.780	0.077
	مكان السكن					-0.029	-0.367	0.714
	مستوى تعليم الأب					0.022	0.232	0.817
اضطراب المسلك	حجم الأسرة	0327.	0107.	1806.	0044.	0.050	0.559	0.577
	مستوى تعليم الأم					0.026	0.267	0.790
	مستوى دخل الأسرة					-0.112	-1.389	0.167
	الترتيب الولادي بين الأخوة					0.046	0.486	0.628
	العمر					-0.068	-0.837	0.404
	جودة الحياة					0.084	1.056	0.293
	الخبرات الصادمة					0.272	3.315	0.001

أظهرت نتائج نموذج الانحدار المتعدد أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة F البالغة (1.806) بدلالة (0.044) أصغر من (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر 10.7% من التباين الحاصل في اضطراب المسلك وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2)، كما جاءت قيمة (β) التي توضح العلاقة بين اضطراب المسلك والخبرات الصادمة بقيمة (0.272) ذات دلالة احصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة دلالة t (0.001)، ويعني ذلك أنه كلما تأثرت الخبرات الصادمة بمقدار وحدة تغير اضطراب المسلك بمقدار (0.272) ولأن الاشارة موجب فتكون العلاقة طردية أي كلما زادت الخبرات الصادمة بمقدار وحدة زاد اضطراب المسلك بمقدار (0.272) وهي ذات تأثر قليل.

في حين كانت العلاقة بين متغير اضطراب المسلك ومتغيرات (الجنس، مكان السكن، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، حجم الأسرة، مستوى دخل الأسرة، الترتيب الولادي للمراهق بين إخوته، عمر المراهق،

مقياس جودة الحياة) غير دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة دلالة t لجميع العلاقات السابقة أكبر من (0.05)، ونستنتج أن المتغيرات التي تؤثر أو تتنبأ بالمتغير التابع (اضطراب المسلك) هي مقياس الخبرات الصادمة فقط، كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

(اضطراب المسلك= (1.001) + (0.272*) مقياس الخبرات الصادمة)

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كلٍ من جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة واضطراب المسلك، والكشف عن تأثير المتغيرات الديمغرافية المتمثلة (بالجنس، والعمر، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، والترتيب الولادي للأبناء، وحجم الأسرة، ومكان السكن) في مستوى كلٍ من جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس، ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وذلك في ضوء الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تقديم التوصيات ذات العلاقة.

4.1 أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

والذي ينص على: "ما مستوى جودة الحياة الاسرية لدى المراهقين في محافظة القدس؟".

يتضح من النتائج أن المستوى الكلي لجودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس جاء مرتفعاً، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الإدراك والوعي الاجتماعي والسياسي للعائلات في محافظة القدس، كما ويرجع هذا الارتفاع إلى حرص الوالدين على اشباع الاحتياجات الصحية والمادية والنفسية والعاطفية كذلك في ظل صعوبة الظروف التي يعاني منها المراهق في محافظة القدس، كما تحرص الأسرة المقدسية على رفع كفاءة المراهق في مواجهة الضغوطات التي من الممكن أن يتعرض إليها، ومساعدتهم على إنجاز أهدافهم وتحقيق طموحهم الذي يعتبر مهم بالنسبة لهم، بالإضافة الى التنشئة الأسرية التي تهدف للحد والوقف من السلوكيات السلبية، وترجع الباحثة هذا الارتفاع أيضاً الى اهتمام العائلات المقدسية بالتعليم الاكاديمي للأبناء في ظل انعدام الفرص الأخرى مثل الوظائف الحكومية العامة والصناعة في القدس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البارقي والضبيبان (2022) ودراسة بن صابرة وبن حمادة (2020) التي تشيران إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان مرتفعاً، وتختلف مع دراسة كلٍ من Grey et al (1998) التي أظهرت

أن مستوى الرضا عن جودة الحياة الأسرية أدى المراهقين المصابين بالسكري كان اقل، ودراسة Shek &Lee (2007) التي تشير إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية كان منخفضا في العائلات الفقيرة مقارنة بالعائلات الغير فقيرة.

4.2 ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

والذي ينص على: "ما مستوى الخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس؟".

يتضح من خلال النتائج إلى أن المستوى الكلي للخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس كان موجوداً لكنه جاء منخفضاً بنسبة (56.28%) حسب المقياس الذي تم استخدامه، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن العينة التي تناولتها هذه الدراسة هي المراهقة، كما تعزو الباحثة سبب انخفاضها أيضاً إلى أن المراهق المقدسي كغيره من المراهقين، لا يتعرضون للكثير من الحوادث الغريبة بشكل عام.

جاءت الاستجابة على جميع فقرات مقياس الخبرات الصادمة منخفضة باستثناء الفقرة (مشاهدة حوادث السير بكثرة) جاءت مرتفعة، لأنه من الممكن أن يتعرض أي فرد لمثل هذه الخبرة، وتأتي الفقرة الثانية تقديرا هي دخول أحد أفراد عائلته المشفى بسبب مرض خطير، فالمرض لا يعرف صغير او كبير ومن الممكن أن يتعرض أحد أفراد أسرة المراهق للأمراض، ثم تأتي الفقرة الأقل تقديرا هي عندما كنت صغيرا تم اعتقالي وسجنت حيث أن القليل من الأطفال تعرضوا للاعتقال، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من النعامى وزعموشي (2021) التي بينت أن مستوى الخبرات الصادمة كان مرتفعاً ظهر بنسبة (66.39%)، وفي دراسة فرينة (2016) جاء مرتفع، ودراسة شلايل (2015) بنسبة (66.7%)، ودراسة المهدي (2021)، ودراسة غالي والنجار (2017)، وكانت الخبرات الصادمة متوسطة في دراسة عيد (2022)، وفي دراسة طه (2018).

4.3 ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

والذي ينص على: "ما مستوى اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟".

يتضح من النتائج أن المستوى الكلي لاضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس جاء منخفضاً، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لوجود الادراك والوعي لدى الاسرة المقدسية حول ما يتعلق بالمشكلات السلوكية التي من الممكن أن يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة ومعالجتها بالطرق الصحيحة، بالإضافة الى تكثيف الحصص الارشادية للطلاب في المدراس حول كيفية التعبير عن مشاكلهم، مما رفع الوعي لدي المراهقين بمدى أهمية أن تكون ردات الفعل الخاصة بهم هادئة بأكبر شكل ممكن، كما أن وجود أنظمة وقوانين يتبعها المراهق في الاسرة والمدرسة والمجتمع يؤدي الى التقليل اضطراب المسلك لدى المراهقين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النوايسة (2019)؛ ودراسة معابدة (2019) بعض الشيء حيث أن مستوى اضطراب المسلك لديها جاء متوسطاً بنسبة (26%) ودراسة طومان (2015)، وتختلف مع كل من دراسة Fairchild et al (2019)؛ ودراسة Dadds et al (1992) اللتان أشارتا إلى وجود مستويات عالية من اضطراب المسلك لدى الأطفال، وكذلك دراسة أبو غالي والنجار (2017) التي اشارت الى وجود مستوى متوسط من اضطراب المسلك.

4.4 رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

والذي ينص على: "هل هناك أثر لجودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن) على اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس؟".

- مناقشة نتائج السؤال الرابع المتعلقة بجودة الحياة الأسرية:

أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي لجودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم

الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المجتمع الذي طبقت الدراسة به هم المراهقون فقط في مدينة القدس، حيث أنهم يسكنون في نفس البيئة، وحجم الأسر قريب جدا من بعضه البعض، كما المستوى التعليمي ومستوى الدخل الخاص بالأسر متقارب جداً، حيث لا يوجد فجوات كبيرة في القدرات المالية لأسر مجتمع الدراسة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة البارقي والضبيان (2022)؛ ودراسة المصري (2016)، ولقد اختلفت هذه الدراسة مع كل من دراسة تواتي (2022)، ودراسة العمري (2020)؛ ودراسة بن صابرة وبن حمادة (2020)؛ ودراسة عبد الوهاب وشند (2010)؛ ودراسة Shek & Lee (2007).

- مناقشة نتائج السؤال الرابع المتعلقة بالخبرات الصادمة:

أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية في المستوى الكلي للخبرات الصادمة لدى المراهقين في محافظة القدس تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأحداث التي يعيشها المجتمع التي طبقت عليه الدراسة متماثلة بشكل كبير، كما أن فئة المراهقين تتسم بنظرة خاصة للخبرات التي تتراكم لديهم من أحداثهم اليومية، فيتفاعل كل فرد في الاسرة مع الحدث الصادم بطريقته المختلفة عن الاخر اعتمادا على العمر والدور وأسلوب الشخصية.

- مناقشة نتائج السؤال الرابع المتعلقة باضطراب المسلك:

أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في (الجنس، العمر، مستوى تعليم الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، الترتيب الولادي للأبناء، حجم الأسرة، مكان السكن) في المستوى الكلي باضطراب المسالك لدى المراهقين في محافظة القدس، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة الحياة لدى مجتمع الدراسة متقاربة جداً، كما وأن المراهقين يخضعون لنفس الأنظمة والقوانين في الأسرة والمجتمع، ونسبة الوعي لديهم جراء ما يخضعون له من ورشات تدريبية مكثفة مرتفعة، مما يجعل الفروق

في اضطراب المسلك لديهم غير موجودة، ومن الممكن ان يرجع انخفاض اضطراب المسلك في القدس نتيجة ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين حيث ان مستوى تعليم الوالدين جاء مرتفع، فالتصرفات السيئة التي قد تظهر على المراهق من مشاجرات وتخريب أملاك واستخدام أدوات حادة والفاظ سيئة تكون ظاهرة وواضحة للعيان وبالتالي يستطيع الوالدين المتعلمين توجيه ابناءهم للصواب، اذ يعتبر الوالدين ذو المستوى الاعلى اكثر تفهما لمرحلة المراهقة واحتياجات الأبناء، كما ان النضج العقلي والانفعالي الموجود لدى الوالدين يجعلهم اكثر تحكما في غضبهم نتيجة السلوكيات الخاطئة للمراهق، ذكرت دراسة Greenwald (2002) أن هناك أشخاص لم يطوروا أي اضطرابات نفسية نتيجة تعرضهم للخبرات الصادمة، هذا التناقض يمكن تفسيره بأن هناك العديد من المؤثرات التي تلعب دور في تطوير الاضطرابات تتمثل في قوة ونوع الحدث الصادم ودرجة القرب منه، بالإضافة الى الجنس والعمر ودرجة الدعم الوالدي، وعدد من العوامل الشخصية، مثل هل يوجد تاريخ مرضي سابق أو ما مدى قدرة تحمل الفرد الأحداث الصادمة ولقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عفيف (2013).

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع في العلاقة بين جودة الحياة الأسرية واضطراب المسلك:

أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية واضطراب المسلك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة (المراهقين) محاطة بالكثير من الأنظمة والقوانين التي تضبط أفعالهم، كما أنها تتلقى سوياً الورشات التوعوية لما يجب أن تكون تصرفاتهم عليه بغض النظر عن حياتهم الأسرية، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البارقي والضبيان (2022)؛ ودراسة بن صابر وبن حمادة (2020)؛ ودراسة المصري (2016)، ولم يكن هناك أي دراسة تتفق مع هذه النتيجة حسب علم الباحثة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع في العلاقة بين الخبرات الصادمة واضطراب المسلك:

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية باتجاه موجب بين الخبرات الصادمة واضطراب المسلك بما معناه أنه كلما زادت الخبرات الصادمة زاد اضطراب المسلك والعكس صحيح، من وجهة نظر الباحثة تبدو

هذه النتيجة منطقية وذلك لما للخبرات الصادمة اثر كبير في اضطراب المسلك وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العلاقة قوية بين الخبرات الصادمة واضطراب المسلك، وذلك لأن الأحداث المؤلمة المتتالية تضعف قدرات المراهقين وردات فعلهم في المواقف التي من الممكن أن يواجهونها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة النعامى وزعموشي (2021)؛ ودراسة شلايل (2015)، ولم يكن هناك أي دراسة تختلف مع هذه النتيجة حسب علم الباحثة.

4.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، خرجت الباحثة بالتوصيات التالية:

- تصميم برامج تدريبية وورشات عمل خاصة لأسر المراهقين لتوضيح معايير جودة الحياة الأسرية ومدى أهميتها وتأثيرها على أبنائهم.
- تعزيز دور كافة الجهات ذات العلاقة في إحصاء أهم الحوادث أو الصدمات التي من الممكن أن يتعرض لها المراهق، ووضع سلوكيات مناسبة لها في حال حدوثها، وإخضاع المراهقين وأسرهم لبرنامج تدريبي يوضح كافة هذه السلوكيات.
- ترسيخ الأفكار الإيجابية لدى المراهقين حول ضرورة أن تكون تصرفاهم متزنة، ومدى أهمية ذلك في صقل شخصيتهم المستقبلية.
- تخصيص برامج محاكاة فعلية للتجارب الصادمة وتصنيفها بناء على أهمية كل منها ومدى تكرره وإخضاع المراهقين لها وعقدها عدة مرات سنوياً.

المقترحات:

- إجراء دراسات تتعلق بأثر جودة الحياة الأسرية على تحسين مستقبل الأبناء.
- القيام بدراسات أخرى حول إيجاد العلاقة بين الخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى مجتمعات أخرى.
- القيام بأبحاث تطبيقية لموضوع الدراسة لتحسين الواقع العملي من خلال اختبار أهم المؤشرات في مواقف حقيقية.

قائمة المصادر العلمية

المراجع العربية

احمد، علي عوض نهى. (2013). الفروق بين الاطفال ذوي اضطراب المسلك والاسوياء في بعض متغيرات الشخصية الايجابية (الذكاء الوجداني والسعادة وفاعلية الذات). *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي، 1(3)*، الصفحات 444-425.

الأصيل، نيفين. (2022). برنامج علاجي تكاملي لتقليل اضطراب المسلك لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *جامعة المنصورة، العدد (118)*، الصفحات 1705-1675.

البارقي، مرام والضبيبان، نوال. (2022). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6) العدد (41)*، الصفحات 98-82.

بدير، ايناس ماهر. (2012). إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسري وأثره على تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية. *مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (26)، جامعة المنصورة*.

أبو بكر، كرم ونشوة، مصطفي وفتحي، محمد. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. *مجلة الارشاد النفسي، العدد (59)*، الصفحات 476-429.

بنات، سهيلة ومقدادي، يوسف وغيث، سعاد والشوبكي، نايفة والرشدان، عز ودرويش، منى. (2010). *الارشاد الأسري، ط1*. عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

تواتي، خضرون. (2022). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالأمن الأسري لدى عينة من الأبناء المراهقين بمدينة الأغواط – الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، العدد (1)7*.

توهامي، سفيان ولكحل، مصطفى. (2021). اللغة والهوية عند المراهق الجزائري دراسة نفسية تحليلية. *مجلة الفكر المتوسطي، المجلد (10)، العدد (1)*، الصفحات 65-47.

أبو ثابت، عبد الحميد. (2014). *فعالية برنامج إرشادي لخفض اضطراب المسلك وأثره على التوافق الدراسي لدى عينة من المراهقين*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

ثابت، عبد العزيز. (1998). *الخبرات الصادمة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الأطفال الفلسطينيين، "ورقة علمية مقدمة لبرنامج غزة للصحة النفسية"*. غزة.

الجبالي، أشرف. (2009). *المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

أبو جعفر، محمد. (2014). *علم نفس النمو*. مركز المناهج التعليمية والمراكز التربوية. تم الاسترداد من https://drive.google.com/file/d/1Z88cguZyS447hO3UEUYbtg79Vr82twP1/edit

حسن، راوي السعيد محمود. (2013). *فعالية برنامج نفسي-بدني على خفض مستوى انحرافات السلوك لدى اطفال المؤسسات الايوائية*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

خليل، أسماء محمود. (2019). اضطراب المسلك لدى الأطفال. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، العدد (3) المجلد الخامس*، الصفحات 167-148.

دريد، فطيمة ووحسروميا، لويزة. (2018). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرا مواقع التواصل الاجتماعي: موقع يوتيوب نموذجا: دراسة ميدانية بمدينة باتنة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (33)*، الصفحات 128-115.

الدسوقى، مجدي محمد. (2015). *مقياس تقدير اعراض اضطراب المسلك، ط1*. دار فرحة للنشر والتوزيع.

زرارقة، فيروز. (2005). *الأسرة وعلاقتها بانحراف الحدث المراهق*. قسنطية، الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري.

زهران، حامد. (1998). *التوجيه والإرشاد النفسي، ط3*. القاهرة.

أبو سكينة، حسن وراغب، نادية وعبد العاطي، رشا. (2012). *مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، ط1*. عمان، الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الشرافي، مصطفى ابراهيم مازن. (2011). *أساليب مواجهة الخبرة الصادمة لدى معلمي وكالة الغوث بغزة وعلاقتها بجودة الحياة*. فلسطين، غزة: رسالة ماجستير.

أبو شريفة، ميساء وشعبان، عبد جبر. (2011). *اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

شلايل، محمد يونس خليل. (2015). *الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

الشمالي، نضال عبد اللطيف. (2014). اضطراب المسلك. *مجلة امواج، برنامج غزة للصحة النفسية، العدد (99)*، الصفحات 33-30.

الشميري، حزام عبده عبد الرقيب. (2020). خبرات الحرب الصادمة وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد(8)*، الصفحات 93-41.

شو، خيري محمد المختار ومحمد، نجاح محمد عبد الجليلي. (2020). الخبرة الصادمة لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي النازحين وغير النازحين وعلاقتها بالهدف من الحياة. *مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (7).*

بن صابرة، أحلام وبن حمادة، أمينة. (2020). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء*. جيجل: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي.

طه، مجدلين. (2018). *الخبرات الصادمة لتجربة الاعتقال لدى الأطفال الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال في الضفة الغربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

طومان، وفاء. (2015). *فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

عباس، عبير امين. (2016). *أساليب مواجهة الصدمة النفسية وعلاقتها بالمساندة الأسرية لدى عينة من المراهقين المقيمين في مراكز الإيواء في مدينة دمشق*. رسالة ماجستير غير منشورة.

عبد الرحيم، نفين سلامة. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية. *مجلة القراءة والمعرفة، العدد (214)*، الصفحات 206-183.

عبد العزيز، نادية محمود غنيم. (2017). اضطراب المسلك وعلاقته بكل من مفهوم الذات والذكاء الوجداني وخواء المعنى لدى الأحداث الجانحين. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر-كلية الدراسات الإنسانية، دون مجلد، العدد (20).*

عبد القادر، حاجي. (2017). *أثر برنامج تأهيلي مقترح لتقويم تحدب العمود الفقري المكتسب في بعض المتغيرات الأنتروبومترية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط*. أطروحة دكتوراة علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

عبد الوهاب، اماني عبد المقصود وشند، سميرة محمد. (2010). *جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الابناء المراهقين، مركز الارشاد النفسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

عسكر، عبدالله. (2005). *الاضطرابات النفسية للأطفال*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عكاشة، أحمد فهمي. (2009). *الطب النفسي المعاصر*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

العمري، عزيزة أحمد. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ)، العدد(21).*

عودة، محمد محمد. (2010). *الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية.

عوض، عباس محمود ودمنهوري، رشاد صالح. (1994). *علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عيد، أمل. (2022). *الخبرات الصادمة وعلاقتها بإدارة الألم النفسي لدى حالات البتر في محافظات غزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

عيوش، دياب. (2001). *واقع الطفل الفلسطيني في ظل انتفاضة الأقصى*. غزة: مطبعة حمزة.

أبو غالي، عطاف والنجار، يحيى. (2017). الخبرات الصادمة واضطراب المسلك لدى الأطفال المدمرة بيوتهم بالمناطق الحدودية في شرق محافظة خانيونس. *مجلة بيت لحم العدد (34)*، الصفحات 12-32.

غانم، محمد. (2006). *مقدمة في الارشاد النفسي: الأسس المفاهيم الفنيات التطبيقات*. مصر: المكتبة المصرية.

غيث، سعاد محمود. (2015). أثر برنامج ارشاد جمعي مستند الى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزواجي. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد (2)8*، الصفحات 282-261.

فراح، وهيبة. (2012). *الاتصال بين الوالدين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي للمراهق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

فرينة، محمد. (2016). *الخبرات الصادمة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والصلابة النفسية "لدى أطفال ذوي البيوت المهدمة في حرب 2014"*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

الفقي، آمال ابراهيم. (2013). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى مريضات السرطان وأثره على جودة الحياة الأسرية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، العدد (94)*، الصفحات 179- 235.

قاسم، يحيى ازهار. (2013). أثر الخبرات الصادمة نفسيا على الطفل في ظل المتغيرات الحديثة. *رسالة ماجستير منشورة، مجلة مركز جيل البحث العلمي*، الصفحات 175-169.

قلمين، أوريدة وحميدي، سامية. (2018). انعكاسات حجم الأسرة على تعليم الأبناء. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (33)*.

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي. (2002). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

المحسن، رنا عبد الحميد. (2017). *نوعية الحياة لدى المراهقين في ضوء التركيبة الأسرية في محافظة إربد*. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

مرسي، منى. (2019). فعالية الارشاد النفسي البنائي في تخفيف ازمة الهوية لدى طالبات جامعة القصيم (دراسة وصفية. شبه تجريبية). *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (182) الجزء الثالث*، الصفحات 217-159.

المصري، أسيل جمال عبد القادر. (2016). *التنبؤ بالاستقواء في ضوء جودة الحياة الأسرية وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين في محافظات غزة*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

معابدة، ميسون. (2019). *أسلوب حياة الوالدين على أساس نظرية أدلر وعلاقة ذلك باضطراب المسلك ومعنى الحياة لدى الأبناء المراهقين في محافظتي القدس وبيت لحم*. نابلس، فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

منظمة الصحة العالمية. (2011). *مؤسسة رضوح الحرب، مؤسسة الصحة العالمية، "الاسعافات النفسية الأولية: دليل العاملين في الميدان"*. جنيف: منظمة الصحة العالمية.

المهدي، محمد. (2021). *التعرض للخبرة الصادمة الناتجة عن مشاهدة صور الشهداء في وسائل الإعلام وعلاقتها بأعراض الاضطرابات النفسجسمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل*. رسالة ماجستير غير منشورة.

نجار، محمد باسل أحمد. (2021). *الخبرات الصادمة أثرها على الصلابة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة ومفهوم الذات لدى الشباب الفلسطيني جامعة النجاح الوطنية نموذجاً*. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

نصر الله، عفيف. (2013). *علاقة تأثير الأقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

النعامى، سامي وزعموشى، رضوان. (2021). الخبرات الصادمة الناجمة عن حرب 2014 وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قطاع غزة. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (7)2*، الصفحات 166-134.

نكاع البشير وبختي، ابراهيم. (2021). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عمال قطاع التضامن الوطني*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

النوايسة، فاطمة. (2018). اضطرابات المسلك لدى الطلبة المراجعين للمرشد وعلاقته بمركز الضبط من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث. *مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد (4)، العدد (1)*، الصفحات 195-173.

يعقوب، غسان. (1999). *سيكولوجية الحروب والكوارث ودور العالج النفسي*. لبنان: دار الفرابي.

المراجع الأجنبية

Alayan, S. (2018). *Education in East Jerusalem: Occupation, political power, and struggle* (1st ed.). London. doi:https://doi.org/10.4324/9781351139564

Al-Krenawi, A., Graham, J. R., & Kanat-Maymon, Y. (2009). Analysis of trauma exposure, symptomatology, and functioning in Jewish Israeli and Palestinian adolescents. *The British Journal of Psychiatry, 195(5)*, pp. 427-432.

American Psychiatric Association. (1994). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed.).* Washington, DC: Author.

American Psychiatric Association. (1994). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: Diagnostic criteria from DSM-IV.* American Psychiatric Association.

American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders, Fourth edition, text revision (DSM-IV-TR).* Washington, DC: American Psychiatric Press.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders.* 5th edition.

Atkinson , R. L., Atkinson , C. L., Smith , E. E., & Bem , D. J. (1993). *Psychology, a library of congress catalog.* America: Eleven Edition.

Baker, A. M. (1990). The psychological impact of the Intifada on Palestinian children in the occupied West Bank and Gaza: An exploratory study. *American Journal of Orthopsychiatry, 60(4)*, pp. 496-505.

Banmen, J., & Maki-Banmen, K. (2014). What has become of Virginia Satir's therapy model since she left us in 1988? *Journal of Family Psychotherapy, 25(2)*, pp. 117-131.

Beach Center on Disability. (2006). *Kansas Kindergarten Survey: Family Community Participation [FCIS]*. Lawrence, KS,: Beach Center, The University of Kansas, in partnership with families, service providers, and researchers.

Buitelaar, J. K., Smeets, K. C., Herpers, P., Scheepers, F., Glennon, J., & Rommelse, N. N. (2013). Conduct disorders. *European child & adolescent psychiatry, 22(1)*, pp. 49-54.

Carlock, C. J. (2013). Preparing Emergency First Responders Using a" Wheel of Resources". *Satir International Journal, 1*, pp. 1-9.

Carlson, E. B., & Dalenberg, C. J. (2000). A conceptual framework for the impact of traumatic experiences. *Trauma, violence, & abuse, 1(1)*, pp. 4-28.

Dadds, M. R., Sanders, M. R., Morrison, M., & Rebgetz, M. (1992). Childhood depression and conduct disorder: II. An analysis of family interaction patterns in the home. *Journal of Abnormal Psychology, 101(3)*, p. 505.

DeCotiis, T. A., & Summers, T. P. (1987). A path analysis of a model of the antecedents and consequences of organizational commitment. *Human relations, 40(7)*, pp. 445-470.

El-Khodary, B., & Samara, M. (2020). The relationship between multiple exposures to violence and war trauma, and mental health and behavioural problems among Palestinian children and adolescents. *European child & adolescent psychiatry, 29(5)*, pp. 719-731.

Fairchild, G. (2020). Developmental pathways from childhood ADHD to adolescent depression: insights from the ALSPAC study. *European Child & Adolescent Psychiatry, 29*, pp. 1477-1478.

Fairchild, G., Hawes, D. J., Frick, P. J., Copeland, W. E., Odgers, C. L., Franke, B., & De Brito, S. A. (2019). Conduct disorder. *Nature Reviews Disease Primers, 5(1)*, pp. 1-25.

Greenwald, R. (2002). The role of trauma in conduct disorder. *Journal of Aggression, Maltreatment, and Trauma, 6*, pp. 5-23.

Hever, S. (2018). Securing the Occupation in East Jerusalem: Divisions in Israeli Policy. *Jerusalem Quarterly, (75)*, p. 104.

Hundt, G. L., Chatty, D., Thabet, A. A., & Abuateya, H. (2004). Advocating multi-disciplinarity in studying complex emergencies: the limitations of a psychological approach to understanding how young people cope with prolonged conflict in Gaza. *Journal of Biosocial Science, 36(4)*, pp. 417-431.

Khamis, V. (2020a). *Political violence and the Palestinian family* (1st ed.). New York and London. doi:https://doi.org/10.4324/9781315786322

Khamis, V. (2020b). *Political violence and the Palestinian family: Implications for mental health and well-being.* Routledge.

Lonigan, C. J., Shannon, M. P., Finch Jr, A. J., Daugherty, T. K., & Taylor, C. M. (1991). Children's reactions to a natural disaster: Symptom severity and degree of exposure. *Advances in Behaviour Research and Therapy, 13(3)*, pp. 135-154.

Margaret , G., Elizabeth , A. B., Chang , Y., Susan , S.-B., & William , V. T. (1998). Personal and Family Factors Associated With Quality of Life in Adolescents With Diabetes. *Diabetes Care 1 June 1998; 21 (6)*, pp. 909–914.

Mediani, H. S., Tiara, A., & Mardhiyah, A. (2019). Factors Related to the Needs of Parents Having School Age Thalassemic Children. *Jurnal Keperawatan Padjadjaran, 7(2)*.

Murray, J., & Farrington, D. P. (2010). Risk factors for conduct disorder and delinquency: key findings from longitudinal studies. *The Canadian Journal of Psychiatry, 55(10)*, pp. 633-642.

Pandya, S. P. (2017). Spirituality and parents of children with disability: Views of practitioners. *Journal of Disability & Religion, 21(1)*, pp. 64-83.

Park, J., Hoffman, L., Marquis, J., Turnbull, A. P., Poston, D., Mannan, H., & Nelson, L. L. (2003). Toward assessing family outcomes of service delivery: Validation of the family quality of life survey. *Journal of intellectual disability research, 47(4-5)*, pp. 367-384.

Sadok, & Kaplan. (2007). *Concise: Textbook of Clinical Psychiatry. 3ed.* New York: Lippincott Williams & Wilkins.

Shamia, N. (2012). *The relationship between posttraumatic stress disorder and posttraumatic growth among nurses in Gaza strip.* Jerusalem – Palestine: School of public Health ،Al Quds university.

Shek, D. T., & Lee, T. Y. (2007). Family life quality and emotional quality of life in Chinese adolescents with and without economic disadvantage. *Social Indicators Research, 80(2)*, p. 393.

Shek, D. T., & Lee, T. Y. (2007). Family life quality and emotional quality of life in Chinese adolescents with and without economic disadvantage. *Social Indicators Research, 80(2)*, pp. 393-410.

Singh, N. N., Lancioni, G. E., Singh Joy, S. D., Winton, A. S., Sabaawi, M., Wahler, R. G., & Singh, J. (2007). Adolescents with conduct disorder can be mindful of their aggressive behavior. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 15(1)*, pp. 56-63.

Terr, L. C. (1995). Childhood traumas: An outline and overview. *Psychotraumatology: Key papers and core concepts in post-traumatic stress,*, pp. 301-320.

Zeng, S., Hu, X., Zhao, H., & Stone-MacDonald, A. K. (2020). Examining the relationships of parental stress, family support and family quality of life: A structural equation modeling approach. *Research in developmental disabilities, 96*, pp. 103-523.

الملاحق

الملحق (أ)

الاستبانة

جـامعـــة النجاح الوطنية

كليـــة الدراســـات العليـــا

بعد السلام والتحية

عزيزي الطالب/ة تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "جودة الحياة الأسرية والخبرات الصادمة وعلاقتها باضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس الشرقية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي.

ارجو من حضرتكم الاجابة على فقرات المقياس بصدق ودقة وموضوعية، يتعلق المقياس بقياس بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين، سوف تخدم هذه الدراسة اغراض البحث العلمي، سيتم التعامل مع اجاباتكم بسرية تامة، ولا يوجد اجابة خاطئة، الاجابة التي تتفق مع رأيك او تصفك هي اجابة صحيحة.

فما عليك عزيزي الطالب /ة إلا أن تضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب لك

مع احترامي

الباحثة: تالا دنديس

الدراسات العليا/ قسم الارشاد النفسي والتربوي/ جامعة النجاح الوطنية

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

- العمر: 12 ( )، 13 ( )، 14 ( )، 15 ( )، 16 ( )، 17 ( )، 18 ( ).

- المستوى التعليمي للأم: ( ) أقل من ثانوي، ( ) ثانوي، ( ) جامعي.

- المستوى التعليمي للأب: ( ) أقل من ثانوي، ( ) ثانوي، ( ) جامعي.

- دخل الأسرة: ( ) أقل من 5000 الاف شيكل، ( ) من 5000-9000 الاف شيكل، ( ) أكثر من 10,000 الاف شيكل.

- الترتيب الولادي للأبناء: ( ) الطفل الأول، ( ) الطفل الثاني، ( ) الطفل الثالث، ( ) الطفل الرابع، ( ) الطفل الخامس، ( ) الطفل السادس، ( ) الطفل السابع فأكثر.

- حجم الأسرة: ( ) أسرة صغيرة (1-2) طفل، ( ) أسرة متوسطة (3-5) أطفال، ( ) أسرة كبيرة (6 أطفال فأكثر).

- مكان السكن: ( ) قرية، ( ) مدينة، ( ) مخيم.

ثانياً: مقياس جودة الحياة الأسرية

الرقم	فقرات المقياس	دائماً	أحياناً	ابداً
.1	يستمتع أفراد أسرتي بقضاء الوقت معا.			
.2	يساعد أفراد أسرتي على تعلم الاستقلالية.			
.3	يلقى أفراد أسرتي من بعضه المساندة التي يحتاجونها لتخفيف الضغوط.			
.4	يحصل أفراد أسرتي على الرعاية الصحية عندما يحتاجونها.			
.5	يتحدث أفراد أسرتي معاً بحرية.			
.6	يساعد أفراد أسرتي الأطفال على أداء الواجبات المدرسية والأنشطة.			
.7	لأسرتي أصدقاء يمكنهم تقديم المساندة لأفرادها.			
.8	يحصل أفراد أسرتي على الدعم المادي عندما يحتاجونه.			
.9	يقوم أفراد أسرتي بحل مشاكلهم معاً.			
.10	يعلم أفراد أسرتي الأطفال كيفية التعامل مع الاخرين.			
.11	لأفراد أسرتي لديهم بعض الوقت للاهتمام بمصالحهم الشخصية.			
.12	أسرتي لديها وسيلة نقل خاصة –سيارة– لتمكنهم من الذهاب للأماكن الذي يريدون الذهاب اليها.			
.13	يساند افراد أسرتي بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم.			
.14	يعلم أفراد أسرتي الأطفال القدرة على اتخاذ القرارات.			
.15	أسرتي تجد المساعدة عندما تحتاجها لإشباع احتياجات كل أفراد الأسرة.			
.16	يشعر أفراد أسرتي بالأمان في المنزل، العمل، المدرسة، وبين الجيران في الحي.			
.17	يظهر أفراد أسرتي الحب والرعاية لبعضهم البعض.			
.18	يعلم أفراد أسرتي الأطفال كيفية التعرف على الاخرين مثل: (الأصدقاء، المعلمين...).			
.19	أفراد أسرتي يحترمون بعضهم البعض.			
.20	توفر أسرتي الغذاء المناسب لأفرادها.			
.21	يشعر أفراد أسرتي بالغيرة من بعضهم.			
.22	يخصص أفراد أسرتي وقت لإشباع الحاجات الشخصية لكل طفل.			
.23	أفراد أسرتي يشاركون بعضهم اهتماماتهم وأنشطتهم.			
.24	سكن عائلتي مناسب ومريح.			
.25	يساند أفراد أسرتي بعضهم البعض في الأفراح والأحزان.			
.26	يشارك أفراد أسرتي الأطفال في آرائهم.			
.27	يشعر أفراد أسرتي بالأمان داخلها.			
.28	دخل أسرتي مناسب ويحقق احتياجاتها.			
.29	يساند أفراد أسرتي بعضهم البعض في المواقف الصعبة.			
.30	يساعد أفراد أسرتي الأطفال في كيفية شغل أوقات فراغهم.			
.31	يشعر أفراد أسرتي بأنهم قريبون من بعضهم البعض.			

.32	الحالة الصحية لأفراد أسرتي بصفة عامة جيدة.			
.33	يتناول أفراد أسرتي الغداء مع بعضهم البعض.			
.34	لا يهتم الكبار بالصغار في أسرتي.			
.35	لا يشعر أفراد أسرتي بالرضا عن حياتهم العائلية.			
.36	لا يهتم أفراد أسرتي بصحة بعضهم البعض.			

ثالثاً: مقياس اضطراب المسلك

الرقم	فقرات المقياس	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً
.1	أفضل المشاجرة بالأيدي والأرجل مع الزملاء الأقل قوة جسمانية.					
.2	أهدد زملائي بأن أقربائي سيحضرون لإيذائهم.					
.3	إذا بدأ شخص بضربي، فإني أرد عليه بالمثل.					
.4	بعد دوام المدرسة أتسلق الحائط وأدخل لأكسر محتوياتها.					
.5	أستمتع بعمل مقالب تؤذي الآخرين.					
.6	أفشي أسرار زميلي عندما أغضب منه.					
.7	بعد انتهاء الدوام المدرسي أقوم بقذف المدرسة بالحجارة.					
.8	إذا شتمني شخص أو شتم أسرتي، فإنني أتشاجر معه.					
.9	أستولي على بعض ممتلكات زملائي وأرفض إعادتها.					
.10	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مشاجرة زملائي.					
.11	يشكو الآخرين أنني أسرق بعض أشياءهم.					
.12	أقوم بإتلاف السبورة بالمواد الشمعية وغيرها لإعاقة المدرس عن أداء عمله.					
.13	أضرب بعضاً من زملائي لأظهر قوتي عليهم.					
.14	أقنع بعض زملائي أن يشتري أدوات رديئة على اعتبار أنها عالية الجودة.					
.15	إذا أساء إلي زميلي بلفظ غير مرغوب، أرده بأكثر منه إساءة.					
.16	أستخدم أداة حادة عندما أتشاجر مع زملائي.					
.17	في زحمة المقصف، آخذ بعض الحاجات دون دفع ثمنها.					
.18	إذا ضايقني زميلي، أضربه بسن الفرجار او في مسطرة					
.19	أجد الكثير من الأعذار لتبرير أي مشكلة أقوم بها.					
.20	استأذن للذهاب للحمام، ثم لا اعود للحصة.					
.21	أشوه صورة زملائي وأتهمهم بسوء الخلق لأنتقم منهم.					
.22	أستغل عدم وجود زميلي في الفصل فأفتش حقيبته وآخذ بعض أغراضه.					
.23	عندما يشتمني زميلي، أبصق عليه.					

.24	أتابع بعض مواقع الإنترنت وقد يضطرني ذلك إلى التأخر عن المدرسة أو المنزل.					
.25	أذهب للحمام، ثم أهرب من المدرسة.					
.26	أندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.					
.27	أجد نفسي مدفوعاً لأخذ بعض الأشياء أو النقود من المنزل دون أن أخبر أحداً.					
.28	أتشاجر مع أفراد أسرتي بشكل متكرر.					
.29	أتابع أفلام إباحية (جنسية) حتى وقت متأخر من الليل.					
.30	أحاول تخريب الحصة على المدرس.					
.31	أقوم بكسر الزجاجات الفارغة في ساحة المدرسة أو أي مكان عام.					
.32	عندما لا يراني أحد، فإنني أحاول فتح سيارة شخص ما وسرقة بعض محتوياتها.					
.33	أعاكس زملائي بقذف الحجارة عليهم.					
.34	أحاول التشويش على الزملاء في الحصة.					
.35	تعرضت للعقاب لأنني حاولت تقليد بعض المشاهد الجنسية مع الآخرين.					
.36	أحاول تخريب صنابير المياه بالمدرسة.					
.37	قد تعجبني بعض الحاجات في الدكان فأخبئها في ملابسي دون أن يشعر البائع.					
.38	أتعمد إصابة الآخرين أثناء اللعب.					
.39	أتبادل مع زملائي الصور والأشرطة والديسكات الإباحية (الجنسية).					
.40	أحاول تكسير الأشجار وإتلاف النباتات الخضراء.					
.41	أحياناً امزح مع زميلي بمد اليدين إلى المنطقة الحساسة في الجسم (العورة).					
.42	في المدرسة عندي هواية وضع أعواد الكبريت في الأقفال والزرافيل لتخريبها.					
.43	لا أدخل المدرسة أو أهرب منها لأنني أفضل عمل أشياء مسلية مثل (لعب الأتاري أو البلياردو،...الخ).					
.44	أستعين بالشلة أو أقاربي لأضرب أي شخص يضايقني.					
.45	أجمع ألعاب المفرقعات وأشعلها لأخيف الآخرين.					
.46	عندما لا يراني أحد، أقوم بإتلاف كل ما تقع يدي عليه.					
.47	عندما أغضب من زميلي أقوم بعمل حركات باليد أو بالجسم خارج إطار الآداب العامة.					
.48	أقوم أنا وزملائي بعمل عصابات (شلة) ونتشاجر خارج المدرسة.					
.49	لا أنصاع لأوامر المسؤولين في المدرسة أو أعمل عكسها.					

.50	أتعمد تكسير الأثاث مثل: الكراسي، الكنب، أو الطاولات.					
.51	أحاول التلصص بالنظر على بعض زملائي في حمامات المدرسة لأستفزهم.					
.52	عندما أغضب، أقدف الآخرين بأي شيء أمامي.					
.53	أخالف ما يطلب مني والديّ ولو كانا على حق.					
.54	أسعى نحو تخريب الاشياء التي تعجبني ولا أستطيع امتلاكها.					
.55	أتضايق من عائلتي لذلك أهرب من المنزل في الليل.					
.56	إذا ضايقني أحد، أشتمه.					
.57	عندما لا يراني أحد أحاول إشعال النيران وإحراق ممتلكات الذين يسيئون إلي.					
.58	أقوم بتحطيم مصابيح الكهرباء في الشارع.					
.59	أخرج من المنزل دون أن أخبر أحداً عن مكاني، رغم تحذيرات والدي المتكررة.					
.60	أستخدم الشتيمة الجنسية ضد الآخرين عندما أغضب.					
.61	أقوم بعمل فتحات بحائط المدرسة حتى يسهل تسلقه والقفز.					
.62	عندما أجد زميلي يلعب بقطة أو عصفور ويعذبها، أشاركه اللعب.					
.63	أشترك مع زملائي في كتابة كلمات تخدش الحياء على الجدران.					
.64	إذا وبخني المدرس، فإنني أرفع صوتي عليه بشدة.					
.65	إذا ضايقني أحد فإنني انتقم منه بإتلاف ممتلكاته.					
.66	أستعير أدوات أو أقترض نقود من زميلي، ولا أعيدها له.					
.67	أنتقم من زملائي بأخذ بعض أغراضهم دون علمهم.					
.68	تعجبني بعض أدوات زملائي فآخذها دون إذن وأخفيها.					
.69	تعجبني بعض أنواع ساعات اليد لزملائي، لذلك انتظر الفرصة المناسبة لأحصل عليها بأي وسيلة.					
.70	أتمنى أن يكون عندي بسكليت ولو أتيحت لي الفرصة لأخذت أي بسكليت أجده وهربت به.					
.71	أقوم بعمل بعض الأشياء ولكن اضطر أن أحلف أنني لم أفعلها.					
.72	أغيب عن المدرسة بدون إذن.					
.73	أرى كثيراً من الكبار يدخن، لذلك أقوم بالتدخين.					

رابعاً: مقياس الخبرات الصادمة

الرقم	فقرات المقياس	نعم	لا
.1	عندما كنت صغيراً تعرض منزلنا للحريق.		
.2	عندما كنت صغيراً تعرضت لحادث سيارة.		
.3	عندما كنت صغيراً شاهدت حادث سير.		
.4	عندما كنت صغيراً تعرض أحد والدي أو أقربائي للسجن والاعتقال.		
.5	عندما كنت صغيراً انفصل والدي عن بعضهما البعض.		
.6	عندما كنت صغيراً دخل أحد أفراد أسرتي إلى المستشفى بسبب مرض خطير.		
.7	عندما كنت صغيراً قام أحد أفراد أسرتي بالقتل.		
.8	عندما كنت صغيراً أقدم أحد أصدقائي أو أقاربي على الانتحار.		
.9	عندما كنت صغيراً توفي أحد أصدقائي المقربين.		
.10	عندما كنت صغيراً تم اقتحام منزلي.		
.11	عندما كنت صغيراً تم طردي من المنزل.		
.12	عندما كنت صغيراً تم اعتقالي وسجنت.		
.13	عندما كنت صغيراً تعرضت للسرقة بالإكراه.		
.14	عندما كنت صغيراً كان هناك شخص في منطقة سكني يعرضني للتهديد والتخويف.		
.15	عندما كنت صغيراً تعرضت إلى شجار أصبت بسببه بجروح أو إصابة بليغة.		
.16	عندما كنت صغيراً تعرضت لسوء المعاملة والعنف من قبل أفراد أسرتي.		
.17	عندما كنت صغيراً شاهدت شجاراً عنيفاً وقع بين أعضاء أسرتي أدى إلى إصابة أحدهم.		
.18	عندما كنت صغيراً تأذيت من قبل أحد أفراد الأسرة.		
.19	عندما كنت صغيراً تم رفع بوجهي سكيناً لإيذائي.		
.20	عندما كنت صغيراً تم توجيه فوهة بندقية نحوي لتهديدي بالقتل أو الإصابة.		
.21	عندما كنت صغيراً تعرض أحد الأشخاص لإطلاق النار أمامي.		
.22	عندما كنت صغيراً تعرضت للنيران ولكنني لم أصب بأذى.		
.23	عندما كنت صغيراً تعرضت لإطلاق النار وأصبت بأذى.		
.24	عندما كنت صغيراً تعرضت للاختطاف.		
.25	عندما كنت صغيراً تعرضت للتحرش الجنسي.		
.26	عندما كنت صغيراً كان أحد أفراد أسرتي يتعاطى المخدرات أو الكحول.		

ملحق (ب)

الجداول

الجدول رقم (5)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات ومقياس جودة الحياة الأسرية ككل لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162)

الرقم	فقرات المقياس	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
.1	يستمتع أفراد أسرتي بقضاء الوقت معا.	.548**	.0000
.2	يساعد أفراد أسرتي على تعلم الاستقلالية.	.294**	.0000
.3	يلقى أفراد أسرتي من بعضه المساندة التي يحتاجونها لتخفيف الضغوط.	.542**	.0000
.4	يحصل أفراد أسرتي على الرعاية الصحية عندما يحتاجونها.	.474**	.0000
.5	يتحدث أفراد أسرتي معاً بحرية.	.614**	.0000
.6	يساعد أفراد أسرتي الأطفال على أداء الواجبات المدرسية والأنشطة.	.471**	.0000
.7	لأسرتي أصدقاء يمكنهم تقديم المساندة لأفرادها.	.373**	.0000
.8	يحصل أفراد أسرتي على الدعم المادي عندما يحتاجونه.	.384**	.0000
.9	يقوم أفراد أسرتي بحل مشاكلهم معاً.	.603**	.0000
.10	يعلم أفراد أسرتي الأطفال كيفية التعامل مع الاخرين.	.544**	.0000
.11	لأفراد أسرتي لديهم بعض الوقت للاهتمام بمصالحهم الشخصية.	.459**	.0000
.12	أسرتي لديها وسيلة نقل خاصة –سيارة– لتمكنهم من الذهاب للأماكن الذي يريدون الذهاب اليها.	.486**	.0000
.13	يساند افراد أسرتي بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم.	.628**	.0000
.14	يعلم أفراد أسرتي الأطفال القدرة على اتخاذ القرارات.	.551**	.0000
.15	أسرتي تجد المساعدة عندما تحتاجها لإشباع احتياجات كل أفراد الأسرة.	.555**	.0000
.16	يشعر أفراد أسرتي بالأمان في المنزل، العمل، المدرسة، وبين الجيران في الحي.	.642**	.0000
.17	يظهر أفراد أسرتي الحب والرعاية لبعضهم البعض.	.731**	.0000
.18	يعلم أفراد أسرتي الأطفال كيفية التعرف على الاخرين مثل: (الأصدقاء، المعلمين...).	.701**	.0000
.19	أفراد أسرتي يحترمون بعضهم البعض.	.691**	.0000
.20	توفر أسرتي الغذاء المناسب لأفرادها.	.593**	.0000
.21	يشعر أفراد أسرتي بالغيرة من بعضهم.	.175*	.0000
.22	يخصص أفراد أسرتي وقت لإشباع الحاجات الشخصية لكل طفل.	.638**	.0000
.23	أفراد أسرتي يشاركون بعضهم اهتماماتهم وأنشطتهم.	.696**	.0000
.24	سكن عائلتي مناسب ومريح.	.654**	.0000
.25	يساند أفراد أسرتي بعضهم البعض في الأفراح والأحزان.	.694**	.0000
.26	يشارك أفراد أسرتي الأطفال في آرائهم.	.708**	.0000

.27	يشعر أفراد أسرتي بالأمان داخلها.	.769**	.0000
.28	دخل أسرتي مناسب ويحقق احتياجاتها.	.593**	.0000
.29	يساند أفراد أسرتي بعضهم البعض في المواقف الصعبة.	.698**	.0000
.30	يساعد أفراد أسرتي الأطفال في كيفية شغل أوقات فراغهم.	.685**	.0000
.31	يشعر أفراد أسرتي بأنهم قريبون من بعضهم البعض.	.771**	.0000
.32	الحالة الصحية لأفراد أسرتي بصفة عامة جيدة.	.592**	.0000
.33	يتناول أفراد أسرتي الغداء مع بعضهم البعض.	.610**	.0000
.34	لا يهتم الكبار بالصغار في أسرتي.	.0790	.3200
.35	لا يشعر أفراد أسرتي بالرضا عن حياتهم العائلية.	.0670	.3980
.36	لا يهتم أفراد أسرتي بصحة بعضهم البعض.	.0490	.5360

الجدول رقم (7)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين فقرات ومقياس اضطراب المسلك ككل لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162)

الرقم	فقرات المقياس	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
.1	أفضل المشاجرة بالأيدي والأرجل مع الزملاء الأقل قوة جسمانية.	.626**	.0000
.2	أهدد زملائي بأن أقربائي سيحضرون لإيذائهم.	.756**	.0000
.3	إذا بدأ شخص بضربي، فإني أرد عليه بالمثل.	.414**	.0000
.4	بعد دوام المدرسة أتسلق الحائط وأدخل لأكسر محتوياتها.	.845**	.0000
.5	أستمتع بعمل مقالب تؤذي الآخرين.	.730**	.0000
.6	أفشي أسرار زميلي عندما أغضب منه.	.746**	.0000
.7	بعد انتهاء الدوام المدرسي أقوم بقذف المدرسة بالحجارة.	.798**	.0000
.8	إذا شتمني شخص أو شتم أسرتي، فإنني أتشاجر معه.	.371**	.0000
.9	أستولي على بعض ممتلكات زملائي وأرفض إعادتها.	.836**	.0000
.10	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مشاجرة زملائي.	.764**	.0000
.11	يشكو الآخرين أنني أسرق بعض أشياءهم.	.747**	.0000
.12	أقوم بإتلاف السبورة بالمواد الشمعية وغيرها لإعاقة المدرس عن أداء عمله.	.838**	.0000
.13	أضرب بعضاً من زملائي لأظهر قوتي عليهم.	.827**	.0000
.14	أقنع بعض زملائي أن يشتري أدوات رديئة على اعتبار أنها عالية الجودة.	.772**	.0000
.15	إذا أساء إلي زميلي بلفظ غير مرغوب، أرده بأكثر منه إساءة.	.563**	.0000
.16	أستخدم أداة حادة عندما أتشاجر مع زملائي.	.877**	.0000
.17	في زحمة المقصف، آخذ بعض الحاجات دون دفع ثمنها.	.818**	.0000
.18	إذا ضايقني زميلي، أضربه بسن الفرجار او في مسطرة	.878**	.0000
.19	أجد الكثير من الأعذار لتبرير أي مشكلة أقوم بها.	.629**	.0000
.20	استأذن للذهاب للحمام، ثم لا اعود للحصة.	.770**	.0000
.21	أشوه صورة زملائي وأتهمهم بسوء الخلق لأنتقم منهم.	.843**	.0000
.22	أستغل عدم وجود زميلي في الفصل فأفتش حقيبته وآخذ بعض أغراضه.	.851**	.0000

23.	عندما يشتمني زميلي، أبصق عليه.	.671**	.0000
24.	أتابع بعض مواقع الإنترنت وقد يضطرني ذلك إلى التأخر عن المدرسة أو المنزل.	.655**	.0000
25.	أذهب للحمام، ثم أهرب من المدرسة.	.788**	.0000
26.	أندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.	.862**	.0000
27.	أجد نفسي مدفوعاً لأخذ بعض الأشياء أو النقود من المنزل دون أن أخبر أحداً.	.726**	.0000
28.	أتشاجر مع أفراد أسرتي بشكل متكرر.	.667**	.0000
29.	أتابع أفلام إباحية (جنسية) حتى وقت متأخر من الليل.	.664**	.0000
30.	أحاول تخريب الحصة على المدرس.	.794**	.0000
31.	أقوم بكسر الزجاجات الفارغة في ساحة المدرسة أو أي مكان عام.	.829**	.0000
32.	عندما لا يراني أحد، فإنني أحاول فتح سيارة شخص ما وسرقة بعض محتوياتها.	.823**	.0000
33.	أعاكس زملائي بقذف الحجارة عليهم.	.842**	.0000
34.	أحاول التشويش على الزملاء في الحصة.	.802**	.0000
35.	تعرضت للعقاب لأنني حاولت تقليد بعض المشاهد الجنسية مع الآخرين.	.800**	.0000
36.	أحاول تخريب صنابير المياه بالمدرسة.	.851**	.0000
37.	قد تعجبني بعض الحاجات في الدكان فأخبئها في ملابسي دون أن يشعر البائع.	.836**	.0000
38.	أتعمد إصابة الآخرين أثناء اللعب.	.796**	.0000
39.	أتبادل مع زملائي الصور والأشرطة والديسكات الإباحية (الجنسية).	.702**	.0000
40.	أحاول تكسير الأشجار وإتلاف النباتات الخضراء.	.873**	.0000
41.	أحياناً امزح مع زميلي بمد اليدين إلى المنطقة الحساسة في الجسم (العورة).	.833**	.0000
42.	في المدرسة عندي هواية وضع أعواد الكبريت في الأقفال والزرافيل لتخريبها.	.867**	.0000
43.	لا أدخل المدرسة أو أهرب منها لأنني أفضل عمل أشياء مسلية مثل (لعب الأتاري أو البلياردو،...الخ).	.868**	.0000
44.	أستعين بالشلة أو أقاربي لأضرب أي شخص يضايقني.	.690**	.0000
45.	أجمع ألعاب المفرقعات وأشعلها لأخيف الآخرين.	.807**	.0000
46.	عندما لا يراني أحد، أقوم بإتلاف كل ما تقع يدي عليه.	.880**	.0000
47.	عندما أغضب من زميلي أقوم بعمل حركات باليد أو بالجسم خارج إطار الآداب العامة.	.803**	.0000
48.	أقوم أنا وزملائي بعمل عصابات (شلة) ونتشاجر خارج المدرسة.	.848**	.0000
49.	لا أنصاع لأوامر المسؤولين في المدرسة أو أعمل عكسها.	.769**	.0000
50.	أتعمد تكسير الأثاث مثل: الكراسي، الكنب، أو الطاولات.	.909**	.0000
51.	أحاول التلصص بالنظر على بعض زملائي في حمامات المدرسة لأستفزهم.	.864**	.0000
52.	عندما أغضب، أقذف الآخرين بأي شيء أمامي.	.786**	.0000
53.	أخالف ما يطلب مني والديّ ولو كانا على حق.	.743**	.0000

.54	أسعى نحو تخريب الاشياء التي تعجبني ولا أستطيع امتلاكها.	.871**	.0000
.55	أتضايق من عائلتي لذلك أهرب من المنزل في الليل.	.867**	.0000
.56	إذا ضايقني أحد، أشتمه.	.631**	.0000
.57	عندما لا يراني أحد أحاول إشعال النيران وإحراق ممتلكات الذين يسيئون إلي.	.905**	.0000
.58	أقوم بتحطيم مصابيح الكهرباء في الشارع.	.834**	.0000
.59	أخرج من المنزل دون أن أخبر أحداً عن مكاني، رغم تحذيرات والدي المتكررة.	.800**	.0000
.60	أستخدم الشتيمة الجنسية ضد الآخرين عندما أغضب.	.815**	.0000
.61	أقوم بعمل فتحات بحائط المدرسة حتى يسهل تسلقه والقفز.	.879**	.0000
.62	عندما أجد زميلي يلعب بقطة أو عصفور ويعذبها، أشاركه اللعب.	.739**	.0000
.63	أشترك مع زملائي في كتابة كلمات تخدش الحياء على الجدران.	.867**	.0000
.64	إذا وبخني المدرس، فإنني أرفع صوتي عليه بشدة.	.775**	.0000
.65	إذا ضايقني أحد فإنني انتقم منه بإتلاف ممتلكاته.	.756**	.0000
.66	أستعير أدوات أو أقترض نقود من زميلي، ولا أعيدها له.	.780**	.0000
.67	أنتقم من زملائي بأخذ بعض أغراضهم دون علمهم.	.825**	.0000
.68	تعجبني بعض أدوات زملائي فآخذها دون إذن وأخفيها.	.874**	.0000
.69	تعجبني بعض أنواع ساعات اليد لزملائي، لذلك انتظر الفرصة المناسبة لأحصل عليها بأي وسيلة.	.869**	.0000
.70	أتمنى أن يكون عندي بسكليت ولو أتيحت لي الفرصة لأخذت أي بسكليت أجده وهربت به.	.879**	.0000
.71	أقوم بعمل بعض الأشياء ولكن اضطر أن أحلف أنني لم أفعلها.	.773**	.0000
.72	أغيب عن المدرسة بدون إذن.	.816**	.0000
.73	أرى كثيراً من الكبار يدخن، لذلك أقوم بالتدخين.	.788**	.0000

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار One- Sample t Test لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162)

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
.1	.522	.560	4.08	عالي	.2757	0.00
.2	.512	.630	3.78	عالي	.5350	0.00
.3	.452	.700	1.78	عالي	.7844	0.00
.4	.832	.450	4.49	عالي	.2780	0.00
.5	.542	.630	4.68	عالي	1.115	0.00
.6	.552	.620	5.08	عالي	2.245	0.00
.7	.412	.680	.280	عالي	.8644	0.00
.8	.342	.690	.078	متوسط	3.254	0.00

.9	.602	.620	6.88	عالي	3.125	0.00
.10	.692	.580	.589	عالي	.5058	0.00
.11	.522	.590	4.28	عالي	4.295	0.00
.12	.772	.600	2.29	عالي	.1159	0.00
.13	.572	.640	5.68	عالي	1.145	0.00
.14	.662	.640	.788	عالي	2.765	0.00
.15	.402	.750	.879	متوسط	.6140	0.00
.16	.612	.640	7.08	عالي	1.715	0.00
.17	.622	.650	7.28	عالي	1.165	0.00
.18	.562	.670	5.48	عالي	.8048	0.00
.19	.622	.630	7.48	عالي	2.955	0.00
.20	.772	.580	2.29	عالي	.1760	0.00
.21	.651	.760	.155	منخفض	.7627	0.00
.22	.442	.710	1.58	عالي	3.604	0.00
.23	.432	.670	1.18	عالي	.3746	0.00
.24	.652	.640	.388	عالي	3.075	0.00
.25	.702	.600	.989	عالي	.1257	0.00
.26	.432	.690	1.18	عالي	.1345	0.00
.27	.692	.610	.789	عالي	.8555	0.00
.28	.542	.690	4.68	عالي	.9146	0.00
.29	.632	.640	7.78	عالي	2.365	0.00
.30	.412	.680	.580	عالي	.9244	0.00
.31	.572	.680	5.88	عالي	.4548	0.00
.32	.652	.640	.388	عالي	3.075	0.00
.33	.432	.690	1.18	عالي	.5444	0.00
.34	.441	.700	.947	منخفض	.3226	0.00
.35	.511	.730	.250	منخفض	.1526	0.00
.36	.321	.670	.044	منخفض	.2625	0.00
	.452	.350	1.58	عالي	.8589	0.00

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "161 "تساوي 1.97

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار One- Sample t Test لمقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين في محافظة القدس (N= 162)

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
.1	.731	.041	.6934	قليلة جداً	1.142	0.00
.2	.511	.910	.1230	قليلة جداً	1.132	0.00
.3	.942	.561	.7758	متوسطة	.0524	0.00
.4	.381	.830	.6527	قليلة جداً	1.272	0.00
.5	.631	.950	2.593	قليلة جداً	1.952	0.00
.6	.451	.850	.0129	قليلة جداً	1.742	0.00
.7	.461	.930	.1429	قليلة جداً	.0120	0.00
.8	.882	.491	.6557	متوسطة	.6524	0.00
.9	.401	.800	.9027	قليلة جداً	.2322	0.00
.10	.521	.890	.3730	قليلة جداً	1.642	0.00
.11	.331	.730	.6726	قليلة جداً	.2223	0.00
.12	.401	.860	.0228	قليلة جداً	.7520	0.00
.13	.461	.830	.1429	قليلة جداً	.4122	0.00
.14	.441	.830	.8928	قليلة جداً	.0422	0.00
.15	.042	.221	.8640	قليلة	1.362	0.00
.16	.441	.870	.8928	قليلة جداً	1.122	0.00
.17	.381	.840	.6527	قليلة جداً	1.082	0.00
.18	.471	.860	.3829	قليلة جداً	1.812	0.00
.19	.122	.221	2.354	قليلة	.0422	0.00
.20	.771	.191	.4335	قليلة جداً	.9318	0.00
.21	.411	.740	.2728	قليلة جداً	.1624	0.00
.22	.361	.760	.2827	قليلة جداً	.7822	0.00
.23	.721	.191	.3234	قليلة جداً	.3218	0.00
.24	.671	.011	.3333	قليلة جداً	1.022	0.00
.25	.481	.980	.5129	قليلة جداً	.1719	0.00
.26	.421	.770	.4028	قليلة جداً	.4723	0.00
.27	.501	.840	.0030	قليلة جداً	.6422	0.00
.28	.951	.211	.0139	قليلة	.5220	0.00
.29	.521	.930	.3730	قليلة جداً	.8420	0.00
.30	.491	.880	.7529	قليلة جداً	1.532	0.00
.31	.461	.890	.1429	قليلة جداً	.7820	0.00
.32	.361	.790	.2827	قليلة جداً	1.872	0.00

0.00	1.452	قليلة جداً	.2728	.840	.411	.33
0.00	.6120	قليلة جداً	.8630	.950	.541	.34
0.00	.2422	قليلة جداً	.1627	.780	.361	.35
0.00	.9320	قليلة جداً	.4127	.830	.371	.36
0.00	.6623	قليلة جداً	.4226	.710	.321	.37
0.00	.6320	قليلة جداً	.6329	.910	.481	.38
0.00	1.722	قليلة جداً	.4127	.800	.371	.39
0.00	.5623	قليلة جداً	.7926	.720	.341	.40
0.00	.3322	قليلة جداً	.0129	.830	.451	.41
0.00	.0120	قليلة جداً	.9027	.890	.401	.42
0.00	.3120	قليلة جداً	.4028	.890	.421	.43
0.00	.8319	قليلة جداً	.4633	.071	.671	.44
0.00	.2420	قليلة جداً	.1230	.950	.511	.45
0.00	.6022	قليلة جداً	.1528	.790	.411	.46
0.00	.0722	قليلة جداً	.0030	.870	.501	.47
0.00	.0720	قليلة جداً	.8630	.980	.541	.48
0.00	.6020	قليلة جداً	1.233	.960	.561	.49
0.00	.5219	قليلة جداً	.0129	.950	.451	.50
0.00	1.462	قليلة جداً	.6527	.820	.381	.51
0.00	.2119	قليلة جداً	.5833	.111	.681	.52
0.00	1.302	قليلة جداً	1.983	.960	.601	.53
0.00	1.222	قليلة جداً	.9027	.840	.401	.54
0.00	.9122	قليلة جداً	.9027	.780	.401	.55
0.00	.9220	قليلة جداً	.8839	.211	.991	.56
0.00	1.522	قليلة جداً	.4127	.810	.371	.57
0.00	.7822	قليلة جداً	.2827	.760	.361	.58
0.00	.5422	قليلة جداً	.1230	.850	.511	.59
0.00	.0420	قليلة جداً	.2530	.960	.511	.60
0.00	1.262	قليلة جداً	.2728	.850	.411	.61
0.00	.7319	قليلة جداً	.1429	.940	.461	.62
0.00	1.382	قليلة جداً	.0129	.860	.451	.63
0.00	.7020	قليلة جداً	2.103	.990	.601	.64
0.00	.7920	قليلة جداً	1.853	.980	.591	.65
0.00	.8620	قليلة جداً	.5129	.900	.481	.66
0.00	.4020	قليلة جداً	.5129	.920	.481	.67
0.00	.9820	قليلة جداً	.4028	.860	.421	.68
0.00	.4720	قليلة جداً	.4028	.880	.421	.69

.70	.411	.850	.1528	قليلة جداً	1.192	0.00
.71	.671	.980	.3333	قليلة جداً	1.692	0.00
.72	.551	.910	.9930	قليلة جداً	1.612	0.00
.73	.541	.930	.8630	قليلة جداً	1.202	0.00
.710	.9230	قليلة جداً	27.67	0.00		

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "161 "تساوي 1.97

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

THE QUALITY OF FAMILY LIFE AND TRAUMATIC EXPERIENCES AND ITS RELATION TO ADOLESCENTS' CONDUCT DISORDER (CD) IN JERUSALEM

By

Tala waseef yehia dandes

Supervisors

Dr. Shadi Abu Alkebash

Dr. Abdelkarim Ayyoub

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus- Palestine.

2023

THE QUALITY OF FAMILY LIFE AND TRAUMATIC EXPERIENCES AND ITS RELATION TO ADOLESCENTS' CONDUCT DISORDER (CD) IN JERUSALEM

By
Tala waseef yehia dandes
Supervisors
Dr. Shadi Abu Alkebash
Dr. Abdelkarim Ayyoub

Abstract

The current study aimed to examine the relationship between the quality of family life, traumatic experiences, and adolescent conduct disorder in East Jerusalem governorate, in addition to examining the impact of certain demographic variables on the quality of family life, traumatic experiences, and conduct disorder among adolescents in East Jerusalem governorate. To achieve the objectives of the study, a family quality of life scale, a traumatic experiences scale, and a conduct disorder scale were utilized. The study consisted of a representative random sample of 162 secondary and primary students, including 92 males and 70 females from East Jerusalem governorate. The study used the correlation descriptive approach. The study found that the quality of family life was high. However, the level of both traumatic experience and conduct disorder was low. There was a significant correlation between traumatic experiences and conduct disorder. On the other hand, the results indicated no significant differences in the overall scale of quality of family life and traumatic experiences attributed to all demographic variables. Based on the results of the study, some recommendations were made, including designing training programs and special workshops for families of adolescents, enhancing the role of all relevant authorities to count the most significant accidents or traumas that adolescents may be exposed to. In addition to consolidating positive ideas about the need for balanced behavior.

keywords: Quality of family life, traumatic experiences, and conduct disorder.